

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

**الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى**

- دراسة عيادية لثلاث حالات برياض الأطفال بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي

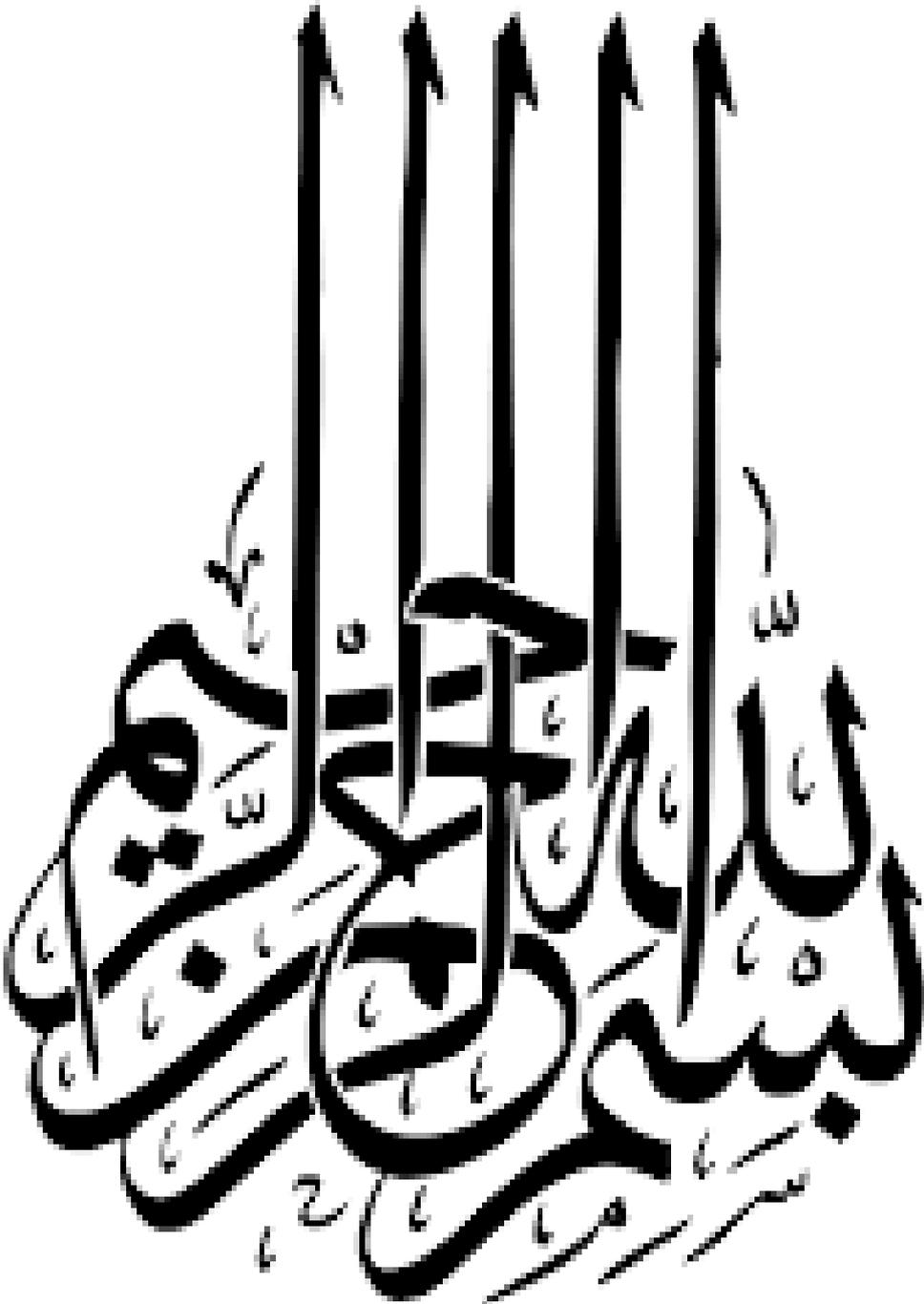
تحت إشراف الأستاذة:

صباح جعفر

إعداد الطالبة:

زينب شتج

السنة الجامعية 2016 - 2017



# شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفني لإنجاز هذا العمل، فالحمد لله الذي تتم بنعمته  
الصالحات، اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا إنك أنتك العليم  
الحكيم .

أتقدم بالجزيل الشكر و الإمتنان

لأستاذة "جعفر صباح" التي كانت نعم المرشدة والناصحة فلك مني  
أخلص التقدير و العرفان ووفيك الله لما يحب و يرضى.

كما أتقدم بأجمل العبارات الشكر و التقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل  
الذين تلقيت منهم العلم و المعرفة و التوجيه طيلة مرحلة الدراسة  
أشكر حالات الدراسة اللواتي ساعدنني في إنجاز هذه الدراسة  
وأخيرا أقدم شكري و تقديري إلى كل من كان له الأثر في مساعدي  
و تشجيعي على إنجاز الدراسة، والى من قدم النصع والعون خلال فترة  
الدراسة و تطبيقها



الطالبة: زينب شتخ

## مقدمة:

إن الحياة تتطلب مجموعة من المهارات التي يتمتع بها الانسان للقيام بمختلف أعماله في الحياة ومن بين هذه القدرات تتضمن القدرة بالأعمال الفكرية وعلى رأس هذه القدرات الذكاء الذي يتضمن القدرة على فهم الأفكار المعقدة، والتكيف، والقدرة لحل المشكلات في مختلف المواقف الحياتية، حيث يتفاوت الناس من حيث ما يمتلكونه من هذه القدرة، وقد أعطى العلماء للذكاء عدة انواع منها الذكاء الوجداني الذي يمكن الفرد من فهم الذات والآخرين، وتعاطف معهم، وإدارة انفعالاته، الذي يظهر جليا في علاقاته الاجتماعية و المهنية، ونخص بالذكر هنا مربيات الاطفال اللواتي يحتجن أكثر من غيرهن الى فهم المشاعر وادراكها وكذا توقع ردود الافعال كونهن يتعاملن مع هذه المرحلة العمرية الحساسة، وقد جاءت هذه الدراسة لتناول موضوع الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الاولى، متضمنة جانبيين الجانب النظري والجانب التطبيقي

يحتوى الجانب النظري على:

### 1- الفصل الاول: الاطار العام للدراسة ويتضمن اشكالية الدراسة والفرضية التي

تبنيها لغرض اختبارها وكذا اهمية الدراسة العلمية والهدف الذي نسعى الى

تحقيقه، الى جانب التعاريف الاجرائية للمفاهيم الدراسة.

## 2- الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة : تضمن موضوع الذكاء

الوجداني، حيث تم عرض مفاهيمه المختلفة وجذوره التاريخية، بالإضافة

مكوناته الأساسية، وأهم وجهات النظر حوله وكذا مربية الطفولة الأولى وأهم

سماتها وأدوارها

أما الجانب التطبيقي يتضمن :

## 3- الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة تضمن حيث تم التطرق إلى

الدراسة الاستطلاعية و نتائجها، وصف المنهج المتبع وكذا مجتمع الدراسة

بالإضافة إلى حدود الدراسة.

## 4- المنهج الرابع: عرض ومناقشة النتائج الدراسة تضمن عرض وتحليل

الحالات الثلاث للدراسة حيث تم التطرق إلى تحليل المقابلة النصف موجهة

و تحليل المقياس الذكاء الوجداني وتحليل العام للحالات وضم كذلك مناقشة

النتائج على ضوء الفرضيات.

وفي الأخير خاتمة وقائمة المراجع.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
07-05	1- إشكالية الدراسة
07	2- فرضية الدراسة
07	3- أهداف الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
08	5- تحديد مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني : فصل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة</b>	
10	تمهيد
10	<b>1- الذكاء الوجداني</b>
13-10	1-1 -لمحة تاريخية عن الذكاء الوجداني
17-13	2-1- تعريف الذكاء الوجداني
22-17	3-1- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني
25-22	4-1- مكونات الذكاء الوجداني حسب النماذج المفسرة

29-26	5-1 الأسس العصبية للذكاء الوجداني
32-29	6-1 أهمية الذكاء الوجداني
34-32	7-1 مستويات الذكاء الوجداني
35	2- مربية الطفولة الأولى
36-35	1-2 تعريف مربية الطفولة الأولى
38-36	2-2 سمات مربية الطفولة الأولى
44-38	3-2 دور مربية الطفولة الأولى
45-44	4-2 كفاءات مربية الطفولة الأولى
45	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
48	تمهيد
48	1- التذكير بالفرضية الدراسة
49-48	2- الدراسة الاستطلاعية ونتائجها
50	3- المنهج المستخدم للدراسة
54-50	4- أدوات الدراسة
54	5- حدود الدراسة
55-54	6- حالات الدراسة
56	خلاصة
<b>الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج الدراسة</b>	
	1- عرض ومناقشة حالات الدراسة
64-58	1-1 عرض وتحليل الحالة الأولى
72-64	2-1 عرض ومناقشة الحالة الثانية
79-72	3-1 عرض و تحليل الحالة الثالثة

81-79	3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
83	خاتمة
91-85	قائمة المراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
01	يبين مراحل التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني	13-12
02	يبين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لبار-آون وارقام الفقرات لكل بعد	53
03	يمثل تقدير المتوسطات الحسابية لتصحيح المقياس	54
04	يوضح حالات الدراسة	55
05	يوضح نتائج إجابات الحالة على المقياس للحالة الأولى	61-60
06	يوضح نتائج إجابات الحالة على المقياس للحالة الثانية	68-67
07	يوضح نتائج إجابات الحالة على المقياس للحالة الثالثة	75



الجانحة النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- 1 - إشكالية
- 2 - الفرضيات
- 3 - أهداف الدراسة
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - تحديد مصطلحات الدراسة

## 1- الإشكالية :

تعد رياض الأطفال إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تقوم على رعاية الأطفال وخصوصا في مرحلة الطفولة الأولى من طرف مربيات الأطفال، فهذه المرحلة في سن ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، وتبرز أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته، فالمعالم لهذه الأخيرة تتأثر بنوعية الرعاية والتربية التي يتلقاها الطفل.

( خراخشة واخرون، 2013، ص 108 )

فمهنة مربية رياض الأطفال، مهنة تحتاج الى خصائص وتدريب وتأهيل معين، حيثان مربية الروضة تشارك الاسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان، فالخبرات التي يمر بها الانسان في مرحلة الطفولة المبكرة لها أهمية على حياته المستقبلية، فرعايته في هذه المرحلة لها دور كبير ومن هنا تتبع أهمية هذه المهنة، فمربية رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى الى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة الى تمتعها بمجموعة من خصائص الشخصية، وكفاءات شخصية، ومعرفية، وانفعالية، ومهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة.

فالطفل يحتاج إلى رعاية خاصة منها، مما يتطلب من المربية تنمية مهارات الوجدانية، التي تمكنها من فهم نفسها، والتعرف على انفعالاتها، وإدارتها، وفهم مشاعر الآخرين وهذه المهارات تشمل الذكاء الوجداني، الذي يضم مهارات النجاح مع الذات والآخرين، والقدرة على التمييز بين مصادر الإحباط والتعامل معها وكذا قدرة الفرد على فهم المشاعر وتوقع ردود أفعالهم والمهارات اللازمة لبناء علاقات جديدة معهم، فالذكاء الوجداني يقوم على فكرة مؤداها، أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية، لا يتوقف على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط (الذكاء المعرفي)، ولكن أيضا على ما يمتلكه من المهارات الوجدانية والاجتماعية التي تشكل مكونات هذا النوع من الذكاء، وهذا ماجاء في تعريف ( بار- اون Bar-on ) للذكاء الوجداني: بأنه مجموعة منظمة من المهارات وكفايات غير معرفية في الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر على قدرة الفرد على معالجة مطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. (جبر سعيد، 2008، ص 54)

فلذكاء الوجداني أهمية في العديد من الميادين، وقد أكد جولمان (1997, Golman) على أهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل، فالعاملون الذين يستطيعون التعرف الى انفعالاتهم جديا ويقومون بإدارتها و يفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في جميع مجالات الحياة

وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية، فالذكاء المعرفي لايشكل أكثر 20% من عوامل النجاح في الحياة المهنية بينما نسبة 80 % من النجاح في الحياة المهنية يتوقف على ما يمتلكه الفرد من اتجاهات إيجابية نحو التعليم. وللذكاء الوجداني تأثير على ناتج العمل، والمربون الذين يتمتعون بالذكاء على الوجداني يتسمون بالمرونة الكافية لان يضعوا الصعاب جانبا كما قدرتهم على التعاطف مع الاخرين تمكنهم من فهم فلسفة المؤسسة التي يعملون بها، ويطوعون مشاعرهم الشخصية لخدمة اهداف المؤسسة التي يعملون بها. ( العتوم، 2014، ص 3).

فالذكاء الوجداني للمربية يمكنها من فهم نفسها، وتعرف على انفعالاتها وإدارتها بالإضافة إلى فهم الآخرين وخصوصا الاطفال الذين تركوا امهاتهم في منازلهم فمهمتها مساعدتهم على تكيف والتأقلم لذا عليها الإلمام بطرق التدريس، وتوجيه النشاط الذاتي للطفل، لذا يتطلب منها اتزان انفعالي وقدرة على تحمل الضغوط وإدارتها ومن هنا: نطرح تساؤل التالي: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى؟

## 2- فرضية الدراسة:

- تتمتع مربية الطفولة الأولى بذكاء وجداني مرتفع؟

## 3- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى .

#### 4- أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة الحالية في الموضوع الذي نركز فيه على التعرف على الذكاء الوجداني كمتغير ايجابي وكذا مصطلح مهم وحديث نلمس آثاره المهنية والاجتماعية والفردية لمربية الطفولة حيث يعتبر الذكاء الوجداني للمربية أحد القدرات الأساسية التي يتطلبها التعامل مع الآخرين وخصوصا الأطفال باعتبارهم الأكثر احتياجا للتفهم والمراعاة في هذه المرحلة وكذا تسليط الضوء على مربية الطفولة باعتبارها أساس في تنمية الشاملة والمتكاملة للطفل العقلية، والجسمية والانفعالية، كما أنها تنمي مهارات الطفل، وتعمل على تلبية مطالب هذه المرحلة لتكوين شخصية سليمة.

وتتمثل الأهمية التطبيقية لدراستنا في تطبيق وقياس متغير النفسي وهو الذكاء الوجداني.

#### 5- تحديد مصطلحات الدراسة:

- الذكاء وجداني :

هو قدرة الفرد على فهم الذات وفهم الآخرين وتنظيم المشاعر إيجابيا للوصول للنجاح في الحياة. وهو الدرجة التي تتحصل عليها مربية الطفولة الأولى على مقياس الذكاء الوجداني.

- مربية الطفولة الأولى:

هي مربية متخصصة لمرحلة الطفولة الأولى والمؤهلة أكاديميا وفنيا المتحصلة على شهادة تقني سامي في تخصص تربية الطفولة الأولى.

# الفصل الثاني:

## مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

1 - الذكاء الوجداني

2 - مربية الطفولة الأولى

خلاصة

## تمهيد:

حضي مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence العقدين الآخرين من القرن الماضي بالاهتمام الكثير من الباحثين حتى بات أكثر الموضوعات دراسةً وبحثاً، نظراً لأهميته ودوره الفعال في الحياة الفرد، ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، منها عمل مربيات الطفولة الأولى التي تقوم بعدة مهام وأدوار تتطلب منها خصائص وكفايات تؤهلها لهذا العمل، فهي تعد الركيزة الأساسية لبناء شخصية للطفل، لذلك فإن رعايته في هذه المؤهلة لها أهمية كبيرة ولذا وجب على مربية الأطفال التي تنمي مهاراتها الوجدانية

وسنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية هذا المفهوم وجذوره التاريخية ومختلف النماذج النظرية بالإضافة إلى التطرق لسماات المربية وأهم الأدوار التي تقوم بها وكذا كفاياتها كمربية

## 1- الذكاء الوجداني

## 1-1 لمحة تاريخية عن الذكاء الوجداني:

رغم ما يؤرخ لظهور مفهوم الذكاء الوجداني في علم النفس بتاريخين هما: عام 1989 حين نشر السيكولوجي الأمريكي ستانلي إ. غرينسبن Stanley I. Greenspa مقالا بعنوان الذكاء الوجداني.

وعام 1990 أين نشر السيكولوجيان الأمريكيان بيتر سالوفي Peter Salovey,

جون ماير John. D. Mayer مقالهما حول هذا المفهوم.

كما توجد هناك إشارات ضمنية سابقة إلى هذا المفهوم، وفي إطار هذه الإشارات أو الكتابات السيكولوجية السابقة التي أشارت إلى الذكاء الوجداني، ذكر السيكولوجي وليام

جيمس W. James عام 1890 أن الشعور بالذات هو في جوهره خبرة اجتماعية، والشعور بالذات حالة وجدانية تعني انتباه الفرد إلى مشاعره وتحليلها وفهمها ووظيفتها في سلوكه أثناء تفاعله مع الآخرين.

وانتبه أيضا تشارلز سيبرمان عام 1923 إلى ما أطلق عليه " قانون إدراك الخبرة" ويقصد به أن كل خبرة تمارس تميل إلى أن نستدعي معرفة مباشرة بخصائص صاحبها ويجمع عملياته المعرفية وحالاته الذاتية الوجدانية و النزوعية .

وانتقد السيكولوجي الأمريكي إدوارد ل. ثورنديك E.L.Thorndike عامي 1930-1920 الاتجاه التقليدي في دراسة الذكاء وتحليله عامليا، واستخراج عدة عوامل بعضها عام وبعضها الآخر خاص وبعضها طائفي ووجه الأنظار إلى أن الذكاء يعني أن يشمل ثلاث مجالات رئيسية هي : الذكاء الميكانيكي - الذكاء المجرد- والذكاء الاجتماعي ويعني بالذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على التفاعل بشكل أكثر حكمة مع الآخرين. ( معمرية، 2009، ص 12-13).

قدم أبو حطب ( 1973 ) تصنيف الذكاء تضمن:الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، ولكنه أعاد بلورته ( 1983 ) في تصنيف آخر شمل:

- الذكاء الموضوعي (غير الشخصي )

- الذكاء الاجتماعي (إدراك العلاقات بين الأشخاص)

- الذكاء الشخصي (أي داخل الشخص) والذي يتداخل مع مفهوم جاردر من حيث قدرة الفرد على الاستبصار الداخلي .

واتساقا مع هذا الاتجاه يورد السيكولوجي الأمريكي هوارد جاردر ( Howard Gardner) في كتابه "أطر العقل " نظرية في الذكاءات المتعددة الصادر عام 1983 م الذي وجه الأنظار إلى البعد الوجداني الذي طالما استبعد في بحوث الذكاء بدليل تركيز مقاييسه واختباراته على القدرات العقلية دون الجوانب الأخرى في الشخصية، وشهد عام

( 1986 ) أول تعريف لمصطلح الذكاء الوجداني في رسالة دكتوراه (Wayne).

Payne)

توالى بعدها الدراسات لرواد شكلوا مرجعية أمثال: Daniel , Mayer & Salovey

, Bar-on Goleman فتباينت الآراء في تحديد مفهوم الذكاء الانفعالي وتعريفه بشكل دقيق ومن ثم تبني توجهها يفسره وأدوات تقيسه وتعطيه القدرة على التنبؤ فأسهم هذا التنوع في كتابة التراث السيكولوجي لهذا الحقل الحديث من البحوث.

عموما تطور مفهوم الذكاء الوجداني في عدة المراحل التاريخي يمكن تلخيصا

في مراحل ضمن الجدول التالي :

### - جدول رقم (1) يبين التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
1969-1900	الفصل التام بين التفكير والعاطفة، تقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المقيد بالزمن المحدد، وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أولا رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي . وفي مجال بحث آخر في العاطفة جاءت بحوث داروين حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض وغيرها، وفي تلك الفترة ظهرت مؤشرات لعديد من الذكاءات.
1989-1970	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم، وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس إدراك المعلومات غير اللفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد، وتم التساؤل في مجال الذكاء الصناعي هل الممكن أن يفهم الكمبيوتر ويضع أسباب عاطفية للقصص والمفاهيم؟ وقدّم جاردر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي، وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج لمزيد من التفسير ترمز جميعا إلى العاطفة . وكما كشف مجال الذكاء

الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية، المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي. هنا ظهرت دراسات العقل التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي.	
مفهوم العاطفة و التفكير معا، كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، ودراسة مكونات وقياسه، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء.	1990 - 1993
انتشار المفهوم محليا وعالميا، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة والمدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين.	1993 - 1994
تعدد البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني.	1998 - حاليا

## 1-2 تعريف الذكاء الوجداني :

### 1-2-1 لغويا:

**الذكاء:** بأنه حدة القلب وسرعة الفطنة ويقال رجل ذكي اي سريع الفهم

**الوجدان :** عند العرب تعني كلمة الوجدان من وجد ووجد ضالته وجدانا، وفي استعمال

الحديث الوجدان أي نوع من الحس والانفعال والمزاج الوقتي والطبيعي .

هناك عدة ترجمات لمصطلح الذكاء الوجداني منها الانفعالي، العاطفي، المشاعر ويرى

البعض أن العاطفة استعداد كامن مركب من عدة انفعالات، فإن العلماء يستخدمون اصطلاح

انفعال العاطفة بمعنى واسع ليشمل جميع الحالات الوجدانية ( الخوف، الفرح، الحزن) وكلمة الوجدان أكثر شمولاً، من العاطفة والانفعال، فمصطلح العاطفة يمثل المشاعر الإيجابية ( الحب، والمشاعر الحميمة الشخصية) ومصطلح انفعال يمثل المشاعر السلبية ( كالغضب) ومن جاني آخر ارتبطت كلمة الوجدان لدى البعض بالجوانب الروحية الصوفية لكثرت استعمالها في التراث الصوفي. (محمد عثمان، 2009، ص ص 25-28).

### 2-2-1 اصطلاحاً:

#### - تعريف ماير وسالوفي Mayer & Salovey :

يعرف على أنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم الانفعالات الآخرين، والتعامل في المواقف الحياتية وفقاً لذلك. (معمره، 2009، ص 16). ولأن التعريف بدا لهما واسعاً يفتقر للمعنى، كونه ركز على إدراك وتنظيم الأفعال واستبعاد التفكير حول المشاعر، قدما تعريفاً جاء فيه " يشمل الذكاء الوجداني القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على الوصول إلى/ أو توليد المشاعر لتسيير التفكير والقدرة على فهم الإنفعالات بما يعزز النمو الوجداني و العقلي " وقما بتقسيم الذكاء الوجداني إلى أربعة فروع هي:

- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها وتعبير عنها.
- القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها لتسيير التفكير.
- القدرة على فهم الانفعالات و المعرفة الوجدانية.

- القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني .

P 504- 2008،Peter Salovey and David R. Caruso & John D. Mayer )

(503).

- تعريف بار -آون -Reuven Bar-on:

عرف الذكاء الوجداني على أنه : مجموعة منظمة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تؤثر في قدرة الفرد الكلية للتعامل بكفاءة مع متطلبات والضغوط اليومية، وهذه القدرة الكلية قائمة على قدرات أساسية تجعل الفرد مدركاً وفاهماً ومسيطرأً ومعبرأً بشكل فعال . ( جبر سعيد، 2008، ص54).

ويضم خمسة مكونات رئيسية هي:

1-مكونات شخصية داخلية (احترام الذات، الوعي انفعالي بذات، التوكيدية الاستقلالية تقدير الذات ).

2-مكونات العلاقات بين الأشخاص : ( التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات

الشخصية)

3-مكونات إدارة التوتر: ( تحمل التوتر أو ضغط النفس، ضبط الاندفاع).

4 -مكونات التكيفية: ( اختبار الواقع، المرونة، حل المشكلات )

5- المزاج العام: ( التفاؤل، السعادة). (الدريير، 2004، ص ص21-22).

## تعريف دانييل جولمان Daniel Golem :

هو القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين بما يحقق الدافعية لدينا وإدارة العواطف بشكل جيد.

وفي تعريف آخر يضيف ( Goleman ) لمعرفة الانفعالات وإدارتها: الوعي بالذات وضبط الاندفاع وإدارة القلق والضغط وتأجيل الإشباع ويعلن " هناك كلمة صيغت قديما تعبر عن جملة المهارات التي يمثلها الذكاء العاطفي إنها" الطبع" (حنصالي، 2014، ص 47).

ويحدد جولمان (Goleman) مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفعي الذكاء الوجداني، ويشمل الوعي بالذات، التقمص العاطفي، اللياقة الاجتماعية وانخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية، ليس في صالح تفكير الفرد أو في نجاحه المهني .

ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني عند جولمان ( Goleman ) خمسة أبعاد :

1- الوعي بالذات أي معرفة انفعالات الذات .

2- إدارة الذات أي التخلص من الانفعالات السلبية.

3- حفز الذات أي تأجيل الإشباع.

4- التعاطف أي استشعار انفعالات الآخرين .

5- التعامل مع الآخرين أي المهارات الاجتماعية . ( معمريه، 2009، ص ص 24-25).

ويمكن القول أن الذكاء الوجداني هو: أنه قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته وكذا فهم مشاعر الآخرين وتقييمها بدقة والتحكم فيها، لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي وتطوير العلاقات ونجاح في كل جوانب الحياة.

### 3-1 نماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

#### 1-3-1 نموذج القدرة **John Mayer & Peter Salovey**:

ظهرت نظرية الذكاء الوجداني عام 1990 على يد ماير وسالوفي **Mayer &**

**Salovey** من خلال مقالتي نشرتا لهما في ذلك العام، أشارت المقالة الأولى إلى أهمية الملحة لوضع نظرية تفترض نوعا جديدا من أنواع الذكاء يركز على الفروق الفردية بين الأفراد في معالجة المعلومات الانفعالية، وأن أحداث الحياة تشتمل على معلومات انفعالية مهمة يجب معالجتها، بطرق تختلف عن طرق معالجة المعلومات المعرفية، وأن قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين وقدرته على توظيف المعرفة، تزيد من فعاليته وكفاءته في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه.

وقد احتوت هذه المقالة أول تعريف للذكاء الوجداني وهو " قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وسلوكه، في حين أشارت المقالة الثانية إلى الطريقة التي يقاس بها الذكاء الوجداني كقدرة. (رجب الرفاتي، 2012، ص ص 42-43).

ويرتكز نموذج القدرة في تفسيره للذكاء الوجداني على الكيفية التي يدخل بها الانفعال إلى نظامنا المعرفي ومن ثم يحدث التغيير فيه، وينطلق من فكرة أن الانفعالات تحوي معلومات عن العلاقات التي نفسر من خلالها مشاعرنا، فتغير علاقتنا بشخص ما ينتج عنه تغير في عاطفتنا اتجاهه، وما نراه مهددا (مثلا نخافه) بين التهديد والخوف علاقة (وبعض النظر عما إذا كانت هذه العلاقات آنية، متذكرة أو متخيلة فهي دوما مصحوبة بهذا التغيير الذي نسميه "انفعال") (فالشعور بالخوف قد ينتج عن موقف تخيلناه أو تذكرناه).

والانفعال هو استجابة منظمة للموقف تميزها مظاهر فيزيولوجية، معرفية وخبارتية وما يهمننا بالتحديد أنه يحدث خلال استجاباتنا لتلك العلاقات.

ولا يتوقف الأمر عند معرفة الانفعالات وإدراك العلاقات بينها بل ويتواصل إلى حد التفكير المجرد، كالتحليل اللغوي للعبارة المتعلقة بالانفعال وكذا تحليل التغيرات الناتجة عنه، فالتأخير مثلا يحول الإحباط إلى غضب (الغضب هو التغير الحاصل في الإحباط وعلى هذا فالذكاء الانفعالي يشير لتلك القدرة على معرفة معاني الانفعالات والعلاقات بينها ومن ثم التفكير بخصوصها وحل المشكل. (حنصالي، 2014، ص 49).

والذكاء الانفعالي من وجهة نظرهما هو قدرة من القدرات العقلية التي تنتمي إلى حقل الذكاءات، وبالتالي لا يرتبط بالذكاء العام من حيث مهاراته ومقدراته، والتي تتضمن التحكم في المشاعر والوجدان، واستخدام تلك المهارات الوجدانية يتطلب المزيد من المهارة اللغوية في التعبيرات الشعورية وكذلك في تحويل المشاعر إلى سلوك، ويرى ماير وسالوفي أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة، يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها، وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها، من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء. (محمد عثمان، 2009، ص 59).

ويتم قياس الذكاء الوجداني حسب نظرية القدرات من خلال مقاييس الأداء بالأقصى (وهي مشابهة لاختبارات الذكاء ) منها : مقياس الذكاء متعدد العوامل (MEIS) لماير وزملاؤه 1999 ويقيس عوامل الذكاء الوجداني، واختبارات التقرير الذاتي منها مقياس السمات لما بعد المزاج عام 1995، ومقياس حساب الذكاء الوجداني.  
(رجب الرفاتي، 2012، ص 45).

### 1-3-2 نموذج دانيال جولمان Daniel Goleman:

يبني Goleman مفهوم عن الذكاء الوجداني مبني على مفهوم "جاردنر" في الذكاءات المتعددة ويتحدد بالذكاء الشخصي الذاتي والذكاء الشخصي الاجتماعي.  
ويتشكل الذكاء الشخصي الذاتي بتشكيل نموذج صادق وواع عن الذات مشتق من التفكير فيما وراء المعرفة واستخدام هذه القدرة في الحياة، ويتحقق الذكاء الشخصي الاجتماعي من خلال إقامة العلاقات والتواصل والتعاون الاجتماعي بين الناس.  
(سعاد سعيد، 2008، ص 54).

ويحدد "جولمان" مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفعي الذكاء الوجداني، وتشمل : الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات، وإن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية، ليس في صالح تفكير الفرد أو في نجاحه.  
(معمرية، 2009، ص 25).

ويقر جولمان بوجود عقليين عقل منطقي وعقل انفعالي الأول يفكر والثاني يشعر ويقول هاتان طريقتان للمعرفة تختلفان اختلافا جوهريا وتتفاعلان لبناء حياتنا العقلية الأولى طريقة العقل المنطقي، وهي طريقة فهم ما ندركه تمام الإدراك والواضح وضوحا كاملا في وعينا وما يحتاج منا إلى التفكير فيه بعمق وتأمله ولكن إلى جانب هذا هناك نظام آخر للمعرفة قوي ومندفع أحيانا وغير منطقي هذا النظام هو العقل العاطفي .

(إيلي جبالي، 2000، ص 25).

وتناول أيضا الجوانب العقلية العصبية التي تمثل الأساس للذكاء الوجداني كقدرة عقلية، وينظر للجهاز الطرفي باعتباره الدماغ الوجداني، على أنه مخزن لجميع حالات الإنسان الوجدانية والانفعالية حيث يؤدي دورا رئيسيا في التعرف على انفعالات الآخرين وتقييمها وتخزين الذكريات واعتمد كثيرا في نظريته على الأسس العصبية والبيولوجية خاصة عمل اللوزة (Amygdala) وتأثيرها على المهارات الوجدانية كافة.

(محمد عثمان، 2009، ص 58).

### 1-3-3 نموذج بار أون Bar-On:

أدرج هذا النموذج ضمن النماذج المختلطة لأنها تجمع بين الأول : معرفي (مثل إدراك وفهم الانفعالات ) والثاني : السمات الشخصية ( مثل : التفاؤل والسعادة ).

نموذج بار أون للذكاء الانفعالي يركز على القدرات الكامنة للفرد وليس على قدراته السلوكية فهو يتمحور حول مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية للفرد التي يمكن أن تؤدي به

الى النجاح والى التوافق النفسي والاجتماعي، ومن بينها القدرة على الوعي بالذات أي أن يتمكن الفرد من فهم نفسه والتعبير عنها، والقدرة على الوعي بالآخرين أي فهمهم وبناء علاقات معهم، والقدرة على مواجهة الانفعالات القوية، وكذا القدرة على التكيف مع التغيير وعلى حل المشاكل ذات الطبيعة الاجتماعية والشخصية.

يقدم بار أون اعتقاداً بأن الأفراد الذين يمتلكون نسبة مرتفعة عن المعدل من الذكاء الوجداني ينجحون عموماً أكثر من غيرهم في مواجهة ضغوط الموقف، وأن انخفاض الذكاء الانفعالي يمكن أن يعيق النجاح ويتسبب في خلق مشاكل انفعالية، وحسب ما يعتقد فان مشاكل التكيف مع الوضعيات تظهر خصوصاً لدى الأفراد الذين يبدون قدرات منخفضة في تحمل الضغوط والتحكم في النزوات. ( بن جامع، 2010، ص 67)

وقدم بار أون عام 1988 مقياساً لمفهوم الذكاء الوجداني يعطي مؤشراً عن حالة الفرد، معبراً من خلاله عن دور الانفعال في الفاعلية الاجتماعية، وطرح مصطلح معامل الوجدان كمصطلح موازي لمعامل الذكاء المستخدم في مقاييس الذكاء. (رجب الرفاتي، 2012، ص 36-37).

وفسر بار أون معامل الوجدان بأنه يمثل الجانب الوجداني الفطري ( الإحساس بالمشاعر، تذكر الانفعالات، معالجة الانفعالات، و تعلم الانفعالات ) أما الذكاء الوجداني فقد جمع فيه بين المعرفة والوجدان، ومثل لديه نتائج وتطبيقات الوجدان من خلال التعلم والخبرات في الحياة، ويختبر بار أون نموذجاً من خلال مداخل الشخصية.

ويرى ماير و سالوفي أن جهود بار آون البحثية في الذكاء الوجداني انطلقت من التساؤل الرئيسي عن النجاح في الحياة . (محمد عثمان، 2009، ص ص 58-59) .

#### 4-1 مكونات الذكاء الوجداني حسب النماذج المفسرة :

##### 1-4-1 حسب نموذج القدرة: John Peter & Mayer Salovey :

حدد ماير وسالوفي النموذج التالي للذكاء الوجداني ويتكون من مجموعة من القدرات

الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربعة مجالات وهي :

##### 1- القدرة على الوعي الانفعالي: وتتضمن

2- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

2- القدرة على استخدام الانفعالات: وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض احساسيس.

3- القدرة على فهم الانفعالات ودلالاتها: وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات الى اجزاء وفهم الانفعالات، وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية

4- القدرة على إدارة الانفعالات: وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية. ( جبر سعيد، 2008، ص 59)

وقد وجد ماير أن الناس يتوزعون إلى نماذج متنوعة فيما يخص الانتباه لمشاعرهم والتعامل معها :

- الوعي بالذات / **self aware** :

الوعي بحالاتهم المزاجية كما تحدث، وهؤلاء لديهم ثراء فيما يخص حياتهم الوجدانية ووضوح الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم يمكن أن يكون الأساس لسمات شخصية أخرى، وهم على يقين بحدودهم ويتمتعون بصحة نفسية جيدة ولديهم رؤية ايجابية للحياة، وحين يصابون بحالة مرضية سلبية فإنهم لا يتوقفون عندها، بل يكونون قادرين على الخروج منها بسرعة وباختصار فإن تقديرهم للأمور يساعدهم على معالجة مشاعرهم ووجدانهم.

- المنجرف / **Engulfed** :

هؤلاء تطغى عليهم عواطفهم وانفعالاتهم وتبتلعهم وهم عاجزون عن تفاديها وتمتلكهم حالاتهم المزاجية وليس لديهم وعي بمشاعرهم، فهم مستغرقون في مشاعرهم أكثر من أن يكونوا مدركين لها وهم لا يبذلون أي جهد للخروج من المزاج السيئ ويشعرون بأنهم ليس لديهم تحكم في حياتهم الوجدانية.

- المتقبل / **Accepting** :

هذه الفئة لديهم رؤية واضحة عن مشاعرهم، وهم متقبلون لهذه المشاعر ولذلك لا يحاولون تغييرها وينقسم المتقبلون إلى فريقين ذوي المزاج المعتدل وبالتالي ليس لديهم دافع لتغييره وآخرون برغم وضوح رؤيتهم عن حالتهم المزاجية إلا أنهم معرضون للمزاج السيئ ولكنهم يتقبلونه، ولا يقومون بأي شيء لتغييره برغم انزعاجهم وهذا هو النموذج السائد لدى الاكثابيين. (الأعسر وكفاي، 2000، ص111)

1-4-2 حسب نموذج دانيال جولمان **Daniel Goleman** :

وضع "جولمان" خمسة مكونات للذكاء الوجداني :

1- الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية ( المعرفة الانفعالية): هي عملية التي تحول

أو تترجم فيها المدخلات الحسية الى خبرات ذات معنى أي تفسير المعلومات والإشارات

الوجدانية الذاتية الخاصة بالآخرين وبصفة عامة يتضمن هذا البعد إدراك رسائل غير لفظية

وتعبيرات الانفعالية التي تظهر على الوجه وفي نبرة الصوت وكل قنوات الاتصال ممكنة مع الآخر .

2- إدارة الانفعالات: تعني السيطرة على الانفعال والتالي السيطرة على الأفعال أي القدرة الأفعال أي قدرة الفرد على تحمل الانفعالات السلبية كالقلق والمخاوف والحزن والغضب وهذا ما يمثل كفاءة في تناول أمور الحياة ( تنظيم الذات ).

3- تنظيم الانفعالات (التحفيز الذاتي): بمعنى السيطرة على الانفعالات وتوجيهها لخدمة الهدف، واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة وتحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال الانفعالات في صنع أفضل القرارات.

4-التعاطف (المشاركة الوجدانية) : ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

5-التواصل الاجتماعي أو فن معالجة العلاقات الشخصية المتبادلة (المهارات

الاجتماعية): ويقصد إدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم. ( بلقاسم محمد، 2014، ص 22)

3-4-1 حسب نموذج بار أون Reuven Bar-on:

ويتكون نموده في الذكاء الوجداني من منظورين مختلفين هما:

\* المنظور المنظومي (التنظيمي) : يتضمن مجموعة من العوامل المتشابهة المنتظمة

منطقيا معا داخل مجموعة واحدة مثل ( العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية والتفهم

وجميعها جزء من مجموعة من المكونات المنتظمة المرتبطة بالمهارات الاجتماعية والتي تمثل مجموعة من المكونات الاجتماعية موزعة كالتالي:

-المكونات الشخصية : (الذكاء الشخصي): وتضم الوعي بالذات، تقدير الذات وتحقيق الذات، الاستقلالية، والتوكيدية.

-المكونات الاجتماعية: (الذكاء الاجتماعي) وتشمل التفهم، العلاقات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية.

- مكونات التكيف: وتتضمن حل المشكلات، إدراك الواقع والمرونة.

- مكونات إدارة الضغوط: وتشتمل على تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.

- مكونات المزاج العام: وتتضمن السعادة والتفاؤل.

\* المنظور الطبوغرافي: ويتضمن مجموعة من المكونات العاملة للذكاء الوجداني طبقاً للترتيب بدءاً من العوامل الأساسية (الأولية) حتى العوامل الناتجة والتي ترتبط بمجموعة من العوامل المساندة (الثانوية) والترتيب الطبوغرافي لهذه العوامل هو:

- العوامل الجوهرية: وهي الوعي بالذات، التفهم، التوكيدية، إدراك الواقع، وضبط الاندفاع.

- العوامل المساعدة: وهي تقدير الذات، الاستقلالية، المسئولية الاجتماعية، التفاؤل تحمل الضغوط، والمرونة.

-العوامل المحصلة أو الناتجة: وهي حل المشكلات، العلاقات الاجتماعية تحقيق الذات

والسعادة. ( حنصالي، 2014، ص 52).

## 1-5 الأسس العصبية للذكاء الوجداني :

من أكثر الاكتشافات قوة حول العواطف الاكتشاف الذي توصل إليه جوزيف لودو (Joseph le doux) وأظهر كيف منح المخ " الأمدالا Amgdala " حارسا عاطفيا يقوم بالتجنيد وظائف الدماغ، فقد بين بحثه أن الإشارات الحسية القادمة من العين والأذن تسير أولا في المخ متجهة إلى المهاد Thalamus ثم تتجه عبر الاتصال منفرد إلى الأمدالا، وتخرج إشارة ثانية من المهاد لتستقر في القشرة الجديدة، أي العقل مفكر، هذا التفرع يسمح للأمدالا Amgdala بأن يكون هو البادئة بالاستجابة، قبل الاستجابة القشرة الجديدة التي تفكر وتتأمل ماليا في المعلومات التي تصلها عبر مستويات عدة دوائر المخ العصبية. ( ليلي جبالي، 2000، ص 37 )

وصف لودو " le doux " مسارين لاستجابة الخوف هما الطريق العلوي والطريق السفلي، وتلقى استجابة تحليلات حسية مبكرة في مسارات الموصلة الى المهاد في حين يسمح المسار المهاد (العلوي) مهاد - الأمدالا باستجابة انفعالية سريعة بناء على الخام المتوفر من المعلومات، يسمح المسار البطيء باتجاه القشرة بتحليل مفصل اعتمادا على التمثيلات القشرية، إن هذه المسارات متساوية في الاستجابة لمثيرات التهديد المبرمجة مسبقا ( مثيرات غير الشرطية) وإنما للتعلم الترابطي أيضا، والذي يمنح بطرق مختلفة المثيرات المحايدة القدرة على استنباط استجابة الخوف .

وللأمدالا اتصالات مكثفة بالدماغ الأمامي والتي تسمح لها بتأثير اللاواعي في الأحداث المخيفة في الذاكرة طويلة المدى، كما تعمل على شحن الذكريات الصريحة المسترجعة من تخزين الطويل المي مصحوبة بانفعالاتها. ( حنصالي، 2014، ص 66 )

كما تلعب الانفعالات دورا مهما حتى في أكثر قراراتها العقلانية، فقد قام الدكتور أنطونيو داماسيو Antonio Damasio بإجراء دراسات دقيقة عن الأضرار التي تحدث للمرضى نتيجة حدوث تلف في الدائرة العصبية للتوءم اللوزي في مقدم الفص الأمامي للمخ حيث اكتشف خلافا في القرارات التي يتخذها هؤلاء المرضى ورغم سلامة ذكاءهم المعرفي يتورطون في اختيارات مفاجئة وتتناوبهم الهواجس والقلق لا حدود لها، لأنهم فقدوا البوابة التي يمر منها تعلم الإنسان للانفعالات أو نقطة الالتقاء بين التفكير والعاطفة المتمثل في مقدم الفص الأمامي للمخ و التي تمثل المخزن ( Amgdala ) اللوزة في الدائرة العصبية الذي يحتفظ فيه الإنسان بخبراته التي يكتسبها عما يفضله ويرفضه من خلال حياته واستنتج Damasio انه لا وجود للعقل في حالته المحضة بل يتغذى دائما بالانفعالات . والقشرة المخية الحديثة هي الأمر على صعيد الانفعالي فهي التي تمزج الانفعالات وتراقبها وتنسقها وتوجه أكثرها حدة وتضفي عليها معنى. ( سعادة، 2005، ص 55 )

وللوزة اتصالات بين أجزاء الجهاز العصبي الطرفي أولا قرن آمون ( حسان البحر )

Hippocopus: تتصل اللوزة بقرن آمون وظيفته تحويل الخبرات المهمة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى حتى يتم تخزينها في القشرة المخية، ويمكن أن نتصور أن وظيفة اللوزة معالجة المعلومات الذاتية الوجدانية لخبرة ما أو حدث ما، ووظيفة قرن آمون Hippocopus معالجة المعلومات الموضوعية لذات الخبرة أو الحدث مثل زمن

حدوثه، فكأن حدوثه هو محدداته الموضوعية، وعلى ذلك فإن اللوزة Amgdala وحصان

البحر Hippocopus معا يشكلان قوة الذاكرة من الناحيتين الذاتية والموضوعية.

( يوسف إبراهيم، 2010، ص 318 ) .

أما المهاد أو الثيلاموس " Thalamus " هو مركز تنظيم المعلومات حسية التي ترد للمخ وهو الذي يخبر المخ بما يحدث خارج حدود الجسم، فالمهاد على الاتصال مباشر باللوزة وهي التي تسمح له بإرسال إشارة سريعة واقعي ولكن محدود عند وجود خطر أو تحديد، وهذه الإشارة تستنفر سلوك أو استجابة سريعة ذات شحنة انفعالية ولكنها تسبق لسرعتها فهم الإنسان لما يحدث بدقة، هذا الميكانيزم هو المسؤول عن الانفجار الانفعالي في مواقف الحياة اليومية دون تدبر.

ما تحت المهاد، الهيبوثلاموس Hypothalamus يراقب أجهزة الجسم التي تنظم وظائفه فهو يخبر المخ بما يجري داخل أجسامنا، وحين يجد المخ نفسه عاجزا أما تهديد من الخارج يقوم الهيبوثلاموس بتنشيط استجابة المواجهة والهروب وذلك بتنشيط جهاز الغدد الصماء عن طريق الغدة النخامية. (الأعسر وكفاي، 2000، ص 196)

وفي الوقت الذي يعتبر فيه اللحاء ( القشرة المخية ) الجزء المفكر في المخ فإننا نجد له أهمية خاصة بالنسبة لفهم الذكاء الوجداني فهو الذي يمكننا من الإحساس بمشاعرنا و يجعل عندنا نوع من البصيرة التي تساعدنا في تحليل سبب الإحساس بالأشياء بطريقة معينة مما يجعلنا نتخذ موقفا مناسباً بشأنها . ( يوسف إبراهيم، 2010، ص 319).

## 1-6 أهمية الذكاء الوجداني :

إن مشاعر الإنسان قد لقيت اهتماما قليلا من جانب الباحثين على مدى سنوات طوال وتركت العواطف أرضا مجهولة بالنسبة للعلم السيكولوجي، وفي ظل هذا الخواء العلمي انتشرت كتب هدفها قائما على آراء الإكلينيكية التي ينقصها الكثير، وأصبح بإمكان العلم أن يتناول بثقة تلك الأسئلة الملحة المحيرة المتعلقة بالذات الإنسانية في أكثر صورها العقلانية وقد أسهم هذا العلم في توسيع النظرة الضيقة للذكاء، والتي تفترض بأن الذكاء هو من المعطيات الوراثية التي يمكن أن ترتبط بخبرات الحياتية ويتجاهل هذا الرأي السؤال : ما هي العوامل التي تجعل من يتمتع بمعامل ذكاء مرتفع، يتعثر في الحياة بينما يحقق آخرون من ذوي الذكاء المتواضع نجاحا مدهشا، ويرجع الاختلاف في حالات كثيرة لتلك القدرات التي تسمى بقدرات الذكاء الوجداني، والتي تشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حفز النفس ( خوالدة، 2004، ص 45)

ويعتبر الذكاء الوجداني مرتكزا أساسيا لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم، وإدراكه لواقعه والآخرين. ( طارق إلياس، 2009، ص10) فأهمية الذكاء الوجداني تظهر في عدة مستويات أهمها :

-على المستوى الأسري :

يشير جولمان D. Golman 1995 إلى أنه يبدأ تأثير قوة الأبوية في الكفاءة العاطفية منذ المهد، ولكي يكون الآباء سندا لأطفالهم ينبغي أن يكونوا متمكنين من مبادئ الذكاء الوجداني، وكلما شب الأطفال و كبروا تنقل إليهم الدروس الوجدانية وهم على استعداد لتقبلها، كما يشير جولمان D.Golman لسبعة مكونات للقدرة الأساسية على تعلم كلها مرتبطة بالذكاء الوجداني: الثقة، الاصرار، حب الاستطلاع، السيطرة على النفس، القدرة على تكوين العلاقات، القدرة على تواصل، التعاون.

هذا ويعتبر الذكاء الوجداني عاملا في إنشاء علاقات قوية بين الوالدين والأبناء كما يعتبر كذلك عاملا في استقرار الحياة الزوجية، ويضمن التوافق الزوجي، بالإضافة الى الوالدين اللذان يمتلكان ذكاء وجداني يكونا مربين ناجحين ومؤثرين إيجابيين في الأسرة.

(يوسف ابراهيم، 2010، ص 242)

-على المستوى التربوي/ التعليمي :

يرى ماير وسالوفي Mayer & Salovey أن الذكاء الوجداني يستطيع التنبؤ بالإنجاز الاكاديمي بنسبة ( 10%) من النجاح، وأن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الاكاديمي والمهني بنسبة (10-20%) في حين تبقى النسبة الكبرى لتقدير عوامل أخرى. إن امكانية تحسين التحصيل الاكاديمي للطلبة تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات لديهم، وتفهم وحل المشكلات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، ولابد من الاهتمام بفهم طبيعة

الذكاء الوجداني وأهميته في ادراك النجاح وتأثيره على العاملين في البيئة المدرسية من طلبة ومعلمين ومديرين، نظرا لوجود ثلاث منافع تتحقق من توسيع دائرة الاهتمام بالذكاء الوجداني في المدرسة :

- يعد بمثابة مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تسهم في رفع مستوى العاملين.

- يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي، حيث يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي، ذلك لأن الطلبة إذا لم يستطيعوا التوافق وجدانيا، فلن تتوفر لديهم القدرة على التركيز فيما يتعلمونه، وهذا ما يؤثر سلبا على أداء الطلبة ومستوى إبداعهم.

- يلعب الذكاء الوجداني دورا كبيرا في تعليم الطلبة وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع، كما تمثل المهارات الانفعالية والاجتماعية ضرورة كبرى لنجاح الطلبة في الحياة العملية بعد التخرج. ( بلال نجمة، 2014، ص 42).

- على مستوى العمل:

يشير Newsome – Graves – Goleman – Gardner قد لمسوا فائدة كبرى

للذكاء الوجداني يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- يساهم في التنبؤ لنجاح المهني.

- يعد مؤشرا فعالا للأداء الناجح.

- يزيد من فاعلية انتقاء الأفراد للوظائف.

- يساعد على النجاح الوظيفي للفرد كما يضمن له النجاح في علاقاته المهنية.

- له تأثير واضح على العلاقات الاجتماعية بزملاء العمل والرفاق.

في حين يذكر Salovey أن الذكاء الانفعالي يلعب دورا كبيرا في ميدان العمل، حيث يجعل الفرد واعيا الانفعالية وانفعالات الآخرين، فعلا في القيادة والإدارة إذ يساعد الذكاء الوجداني للمسير على توجيه الموظفين انفعاليا واتخاذ القرارات الملائمة. (رشيد سعادة، 2009، ص 150).

### 1-7 مستويات الذكاء الوجداني :

تم حصر مستويات الذكاء الوجداني وأبرز سمات كل مستوى.

#### \*مستوى الذكاء الوجداني المرتفع :

- يظهر مشاعره بوضوح و بشكل مباشر .

- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره .

- لا تسيطر عليه عواطف السلبية مثل (قلق - خوف - الخجل ...).

- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.

- يترك مشاعره تقوده إلى اختيارات الصحيحة التي تؤدي إلى سعادته.

- يترك مشاعره تقوده مع الحق، المنطق، والواقع.
- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس: ( بالواجب، الذنب ).
- معتمد على نفسه مستقل.
- يحفر جوهريا، ولا يحفز بالقوة، ( الثروة، الشهرة).
- قادر على أن يعرف المشاعر المتعددة.
- يهتم بمشاعر الآخرين.
- يشعر بالتفاؤل، لكنه تفاعل واعي.
- يتحدث مريح حول المشاعر.
- مرن قوي كل عاطفي.
- لا يتطبع بالفشل.

(بن غريال، 2015، ص75)

\*مستوى ذكاء وجداني المنخفض :

- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، لكنه يلوم الآخرين باستمرار.
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.

- يحجب المعلومات حول مشاعره الحقيقة ويتظاهر بمشاعر مختلفة يبالغ أو يقلل من مشاعره.
- ينفجر بقوة الموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا
- ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير .
- عديم الرحمة وغير متسامح، ويحمل أحقاد الآخرين
- غير مريح لكل من حوله
- عديم الإحساس بمشاعره.
- غير متعاطف مع الآخرين .
- لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة بالاعتراف بأخطائه، أو عن الندم أو الاعتذار بالإخلاص.
- يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة التي تسبب عواطف سلبية.
- متشائم باستمرار لدرجة يلغي بلهجة الآخرين.
- يملك مشاعر الخيبة الأمل- والنقص والإحباط .
- يتجنب العلاقات مع الآخرين والسعي يعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.
- ينفجر بقوة الموقف ( بن غريال، 2015، ص 77).

## 2- مربية الطفولة الأولى:

## 1-2 تعريف مربية الطفولة الأولى:

ومن أهم تعريفات مربية الطفولة الأولى:

يعرف ( عدس 1990) مربية الطفولة الأولى بأنها أم أولاً ومعلمة ثانية وإذا اعتقد أحدها أن كائناً من كان يستطيع أن يكون مربية فهو مخطئ واعتقاده لا يستند إلى أساس فمربية الروضة تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضاً مختلفة ولا بد من توفر ما يلي ( الجرأة والاكتشاف، الجرأة في محاولة والتجربة، القدرة على التأثير في الآخرين).

ويرى (حسان -2000) أنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريرة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة الاتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومربية في نفس الوقت.

يعرف ( عبد الرؤوف-2008) المربية بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في معاهد وجامعات لتتولى مؤسسات التربية ما قبل المدرسة . ( نبهان،2009، ص 59)

وعرفها ( بدر -2009) هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع

العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح مربية في مهمتها مهمة وصعبة ودرجة في حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها. ( داود سليم ،د-س، ص 266).

## 2-2 سمات مربية الطفولة الأولى:

يجب أن تتحلى مربية الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها، وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتسم بها:

### \* الجانب الجسمي :

- أن تكون المربية لائقة طبيا لا تعاني من أمراض يمكن أن تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مسار الأطفال وسخرتهم.

- توفر سلامة الحواس والنطق التي تؤدي الى التعلم الخاطئ مثل التأتأة.

- التمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المربية أن تشاركهم في نشاطاتهم.

- ان تتوفر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر بسبب عمل يجعلها أقل

كفاية ويحد من نشاطها مما يقلل من حماس الأطفال وفاعليتهم في الأنشطة المختلفة .

- أن تكون حسنة المظهر العام، وأن تتميز بالبساطة في الملابس.

### \* الجانب العقلي:

- أن تكون على قدر كافي من الذكاء ( فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية

مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.

- حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة الملاحظة للأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختبار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- أن تكون لديها خلفية ثقافية، واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة.
- أن تكون مبتكرة وتتميز بالتحديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة، وابتكار الوسائط التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال ومناسبة لموضوع الخبرة المتقدمة للطفل. (شريف، 2007، ص 248).

#### \* الجانب الوجداني :

- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- أن تكون رحيمة الصدر فلا تتضايق من أسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.
- أن تكون حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة للأطفال.
- أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما في كل ما يرقى بها ويرفع شأنها.
- لديها مفهوم الذات إيجابي، ولديها ثقة بالنفس، وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية.
- لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة، وإنتاج الوسائط التعليمية.

## \* الجانب الاجتماعي القيمي :

- موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
  - تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.
  - قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال والأولياء أمورهم، وزميلاتها والعاملين بالروضة.
  - توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية ( الروضة ) والجماعة التي تعمل بها .
  - أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.
  - منقبلة لقيم المجتمع وعاداته، ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.
  - تحلي بصفة التعاون مع الزملاء من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة.
- ( فهمي، 2007، ص 17).

## 4- دور مربية الطفولة الأولى:

يتضمن بعدين أساسيين هما:

- \* **بعد تقويم:** وهو يهدف إلى رسم بروفييل لشخصية كل طفل في الروضة، بما يتضمنه من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات.

\* بعد تنموي : يهدف إلى إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب شخصية الطفل، وتحويل الاستعدادات إلى قدرات.

وهذان البعدان ( التقويم - التنمية ) متلازمان يسير كل منهما بجانب الآخر ومكمل له، ف أثناء عملية التنمية تتم عملية التقويم للتعرف على مقدار النمو الحادث لدى طفل في الروضة ( فهمي، 2007، ص18).

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها مربية الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

#### - دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته:

ويتطلب منها هذا الدور أن تقوم بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع وتسعى إلى تكريس العادات الإيجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه متمثلاً لقيمه رغباً في المساهمة في بنائه وتطويره، ولكي تستطيع المربية أن تقوم بدورها هذا، لا بد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته كذلك، فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة، وهذا يلقي على عاتق المربية مسئولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك أو من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في الروضة وأولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة العمرية، وتعتبر هذه اللقاءات فرصة طيبة لتعريف أسر الأطفال بالأساليب التي

تتبعها الروضة لإشباع حاجات الأطفال ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو، وفي هذا توجيه وتنقيف غير مباشر لأولياء الأمور والأخوة الأكبر الذين توكل إليهم أحياناً مسئولية رعاية الصغار في الأسرة وخاصة في الأسر الكبيرة الحجم، ولا تستطيع المربية أن تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الأطفال إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهله لأن تكون نموذجاً إيجابياً للأطفال وقدوة تحتذى في كل تصرفاتها ملمة بثقافة المجتمع وتراثه ومتقبلة لقيمه بحيث تحرص على تعزيز الإيجابي منها مع الحفاظ على توافق في الشخصية وشعور بالثقة والاطمئنان إلى أنها تقود الأطفال في الاتجاه السليم الذي يجمع بين أصالة الماضي وتطلعات المستقبل.

#### - دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال:

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه ومؤازرة وإتاحة فرص وإمكانات وتقويم مسار، وهذا ما يمكن أن تقوم به مربية الروضة من خلال الإجراءات التالية:

- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس.

- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقلياً ومعرفياً ووجدانياً ونفسحركياً من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة وما تستثمره من فرص للنمو في بيئته

خارج الروضة، الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم وتنمية مفهوم إيجابي عن ذاتهم والعمل مع الأسر للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الأطفال لصورة إيجابية عن الذات.

- العمل على إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الإحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي في سبيل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته.

- احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنتهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

- تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي وتكوين جماعات لعب تلقائية وإيجاد المواقف الاجتماعية والإنسانية التي تشجع الأطفال على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع في الروضة والمجتمع.

- متابعة نمو الأطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء كل طفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب وقدرات الطفل وإيقاع نموه.

- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

- يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب وتمثيل الأدوار وإجراء التجارب العملية وتناول الأشياء والأدوات في البيئة وفحصها واستخدامها للتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم واكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة.

وللمربية دور هام في كل مرحلة من مراحل العملية التربوية: التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم بصفقتها مديرة لهذه العملية وموجهة لخبرات الأطفال ومسيرة نموهم و يتضمن دورها هذا القيام بالآتي:

- اشترك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم وتشجيعهم على أخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم .
- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات يمكن أن تحقق لهم النمو بشكل متكامل جسدياً وحركياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً وجمالياً

- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية والمواد والخامات ومختلف مصادر التعليم ، وتوظيف كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في البيئة من أجل إثراء العملية التعليمية، وتوفير عنصر التشويق فيها.

- التنوع في طبيعة الأنشطة والخبرات وفي مستويات الأداء المتوقعة بما يتفق والفروق الفردية بين الأطفال في مستويات النمو وفي الاهتمامات، والعمل على بناء الاستعداد ليتمكن كل طفل من الاستفادة من الخبرات المتاحة والمشاركة فيها بشكل فعال.

- مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بثتى الأساليب الصور، حركياً وفتياً ولغوياً.

- التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط وتشجيع العمل الجماعي وتنظيم وقت الأطفال بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي الهادئ ووقت للعمل في مجموعات صغيرة إلى جانب الوقت المخصص لتجمع جميع أفراد الفصل للاستماع إلى قصة أو أداء حركات إيقاعية بمصاحبة الموسيقى.

- تنظيم غرفة النشاط بشكل يحقق الاستفادة القصوى من إمكانات الفصل وبتيح الفرصة لأكبر عدد من الأطفال لممارسة نشاطهم واستخدام الأدوات والمواد المتوافرة دون أن يكون ذلك على حساب الآخرين.

-حسن إدارة الصف ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها وإيمانها في قدراتهم على فرض نظام ينبع من داخلهم ومن رغبتهم في أن يعملوا وينتجوا ويتيحوا الفرصة لغيرهم للعمل دون إزعاج.

- إستغلال المواد والخامات المتوفرة في البيئة المحلية بأسعار زهيدة والمستهلكات وتقديمها للأطفال ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية، ويكتسبوا من خلال تناولها الكثير من المفاهيم المتعلقة بخواص الأشياء ومكوناتها واستخداماتها وتشجيع على جمع أشياء من الطبيعة وممارسة أنشطة حولها.

- تشجيع الأطفال وتقويم أدائهم وما حققوه من نمو في شتى المجالات وعمل بطاقات متابعة أو سجلات تدون فيها المعلمة ما يخص كل طفل على حدة واستخدام هذه السجلات لدفع عملية التعليم وتوجيهها نحو تحقيق مستويات تتمشى في كل مجال من مجالات النمو كما تدرب المربية الطفل على أن يصبح مقوماً جيداً لأدائه.

( <http://www.andalolous.forumegypt.net/tm-topic> )

- دورها كموجهة نفسية و تربوية:

تقوم المربية بتحديد قدرات الأطفال واهتمامهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تستطيع تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية الأخرى. (بكار، 2000، ص 33).

4 - كفايات مربية الطفولة الأولى:

هناك أربعة أنواع من الكفايات:

- الكفايات المعرفية: وتتضمن المعلومات والمعارف والقدرات العقلية الضرورية لأداء

المربية مهمة التربية.

- الكفايات الأدائية: وتتضمن المهارات النفس الحركية في حقول المواد المتصلة بالتكوين

البدني والحركي وأداء هذه المهارات يعتمد على محصلة المربية من كفايات معرفية.

- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى آراء المربية واتجاهاتها وميولها ومعتقداتها، وسلوكها

الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة: اتجاهاتها نحو المهنة، وتقبلها لنفسها، وميوله إلى

المادة.....الخ.

-الكفايات الإنتاجية : وتشير إلى إثر أداء المربية في الميدان، أي نجاح المتخصص في أداء

عمله (ليس ما يؤديه، لكن ما يترتب عن ما يؤديه) ( عون وشعلال، د-س، ص 319).

### خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل دراسة لمفهوم سيكولوجي، وهو الذكاء الوجداني فقد تنوعت تعريفاته

ومكوناته حسب النماذج المفسرة له، سواء كان قدرة عقلية أو كفاءات او مهارات، وبما أن

مربية الطفولة الأولى تتطلب أن تتمتع بمهارات وكفايات تأهلها لرعاية وتربية الطفل، وعلى

فهم مشاعر الاطفال، فكفاءاتها الوجدانية تتضمن ذكاء وجداني، وهذا ما سنتطرق له في

الجانب التطبيقي للدراسة بما يحتويه من الإجراءات المنهجية وعرض لحالات الدراسة

ومناقشتها للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لمربية الطفولة الأولى.



الجانحة التطبيقية

# الفصل الثالث:

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1 - تذخير بفرضية الدراسة
- 2 - الدراسة الاستطلاعية و نتائجها
- 3 - منهج الدراسة
- 4 - أدوات الدراسة
- 5 - حدود الدراسة
- 6 - حالات الدراسة

### خاتمة

## تمهيد:

بعد التطرق للفصل النظري الذي يعتبر الأساس المرجعي لدراستنا الميدانية سنتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة الذي يحظى بأهمية خاصة من خلال جمع البيانات والمعلومات بصورة منهجية والتي تعتبر حجر الأساس في البحث تساؤلات الدراسة ومن ثم اثبات فرضيتها أو نفيها، ولا تتم ذلك إلا بمجموعة الإجراءات المنهجية التي تهدف للوصول إلى حقائق حول ظاهرة المدروسة وسنخصص في هذا الفصل عرض خطوات الدراسة الاستطلاعية وتحديد منهج المتبع وكذا الأدوات المستخدمة في الدراسة .

## 1- التذكير بفرضية الدراسة :

تتمتع مربية الطفولة من الأولى بذكاء وجداني مرتفع.

## 2- الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

تعد الدراسة الإستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث لتعرف على ميدان دراسته و لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث إلى جانب التحقق من وجود عينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات، وعرفها مصطفى عشوي على أنها : دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث

العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان، مما يضيف صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على ظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الأدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. (عشوي، 1994، ص133)

تمت الدراسة الاستطلاعية في مؤسسة الشؤون الإجتماعية سونطراك - روضة الأطفال- من 26-03-2017 إلى غاية 05-04-2017 من خلال الزيارات المتقطعة، بعد الحصول على ترخيص من إدارة الجامعة، حيث كان أول يوم بتاريخ 26-01-2017 بهدف اكتشاف ميدان الدراسة وتعرف أكثر على بيئة العمل مربيات الطفولة الأولى وكذا اختيار عينة الدراسة، فقد حطينا باستقبال جيد من طرف مديرة الروضة ومسؤوليها، ولكن حالات لم تتواجد بحكم ان الحالة الاولى كانت في عطلة مرضية، والحالة الثانية كانت في عطلة أمومة هذا ما عطل علينا إجراء دراستنا الاساسية، وانتظارهما حتى الرجوع للعمل.

فتوصلت الدراسة الاستطلاعية:

-تعرف على مكان إجراء الدراسة ( مؤسسة الشؤون الإجتماعية سونطراك- روضة الأطفال)

-التعرف على العينة وضبطها بحيث تكون مربية متحصلة على شهادة تقني سامي في تربية الطفولة وتحديد عددها .

- الإتفاق مع المريية على كيفية سير العمل معها والأوقات عملها ، حيث يمكن تطبيق الإختبار ومقابلة الدراسة الأساسية .

## 2- المنهج المستخدم :

بما أن المنهج العيادي يرتكز في جوهره على دراسة الفرد بشكل معمق ، بصرف النظر عن ما إذا كان الفرد سويا أو مريض ، فوجد أنه مناسب لدراستنا هذه والتي اعتمدنا على تقنية دراسة الحالة، ويعرف المنهج الإكلينيكي على أنه الطريقة التي تعني بالتركيز على الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة، ومعمقة حتى يصل إلى فهم العوامل العميقة في الشخصية المبحوث والتي تأثرت بظاهرة موضوع الدراسة أو أثرت فيها ( فرج عبد القادر طه، 2000، ص 91).

فدراسة الحالة تعتبر كتقنية من تقنيات المنهج العيادي بحيث تعتبر هذه الأخيرة الأساس لتقييم وتنظيم كل معلومات والنتائج المتحصل عليها من المفحوص وذلك بواسطة المقابلة والاختبارات السيوكولوجية

## 3- أدوات الدراسة:

هي مجموعة الوسائل والطرق والتقنيات المختلفة التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات قصد التحقق من الفرضيات والإجابة عن تساؤل دراسة وهي كما يلي :

## 3-1 المقابلة العيادية :

هي تبادل لفظي بين المفحوص والأخصائي النفسي حيث تجرى وجها لوجه بغرض جمع المعلومات من الحالة والتعرف على مختلف التغييرات الانفعالية وأراءها من خلال حديثها. (ملحم، 2000، ص75)

والمقابلة ثلاث أنواع رئيسية : المقابلة الحرة والمقابلة الموجهة والمقابلة النصف الموجهة وهذه الأخيرة ما اعتمدنا عليها في دراستنا.

## 3-2 مقياس الذكاء الوجداني لـ (Bar-on&amp;Parker) :

3-2-1- التعريف بالمقياس : أعد مقياس (Bar-on&Parker) وفقا لنموذج السمات أو النموذج المختلط ، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي، أعد استنادا إلى الأبحاث التي أجراها (Bar-on) على المفهوم. وقد طبق على عينة تعد بالآلاف كما اشارت اليه نور الهي ( 2009 ) و عن فئات عمرية يتعدى سنها ال ( 16 سنة )، وعلى مختلف الأجناس البشرية: أمريكا، الأرجنتين، كندا، الشيلي، ألمانيا،.....الخ. وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الوجداني المستقبلية لدى الفرد، ينطلق من النموذج المختلط للذكاء العاطفي ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والانفعالية والاجتماعية كما تشير الى ذلك المللي(2011).

ترجم المقياس إلى العربية مرتان كانت المرة الأولى من طرف عوجة ( 2003 ) حسب نور الهي ( 2009 )، ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله ( 2006 ) بعد أن تحققت من قوة خصائصه السيكومترية بعدة طرق ( صدق الترجمة، الصدق الظاهري، صدق البناء)، والثبات وكان بعدة طرق أيضا ( إعادة التطبيق، التجزئة النصفية، ومعامل (Alpha de cronbach).

وتم تقنين مقياس الذكاء الوجداني لـ( بار أون وجيمس باكر) على البيئة الجزائرية سنة ( 2015 ) من طرف د.عمار جعيجع و د. هامل منصور وذلك من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتتكون العينة من ( 187 ) تلميذ منهم ( 87 ) انثى، وبعد إخضاع المقياس للشروط المنهجية وحساب خصائصه السيكومترية، توصل الباحثان الى أن المقياس تتوفر فيه الخصائص المدروسة، فقد تمتع بمستوى من الصدق يؤهله للتطبيق والاعتماد عليه ( صدق التمييز، الاتساق الداخلي الصدق الذاتي). ومن جهة اخرى فالمقياس يتمتع بمستوى من الثبات لما اجري عليه انواع الثبات التالية : التجزئة النصفية، إعادة التطبيق، معامل Alpha de cronbach.

**3-2-2- وصف المقياس:** يتألف المقياس من ( 60 ) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على ( 06 ) أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من ( 15 ) مهارة .

والجدول الموالي يوضح ابعاد المقياس و ارقام فقرات كل بعد

جدول (2) يبين ابعاد مقياس الذكاء الوجداني لـ (Bar-on&Parker-) وأرقام فقرات

كل بعد:

أرقام الفقرات	الأبعاد
53* -43 -31 -28* -17-07	01 الكفاءة الشخصية
59 -55 -51 -45 -41 -36 -24 -20 -14 -10 -5-2	02 الكفاءة الإجتماعية
58* -54* -49* -46* -39 -35* -26* -21*- 6*-3	03 كفاءة ادارة الضغوط النفسية
57 -48 -44 -38 -34 -30 -25 -22 -16 -12	04 الكفاءة التكيفية
60 -56 -50 -47 -40 -37* 32 -29- 23 19 -13- 9 1 -4-	05 كفاءة المزاج الايجابي العام
52 -42 -33 -27 -18 -8	06 كفاءة الانطباع الايجابي

\*/العبارات ذات الاتجاه السالب

3-2-3 تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على أربع بدائل هي: لا تنطبق ابدا - تنطبق بدرجة بسيطة -

تنطبق بدرجة متوسطة -وتنطبق بدرجة كبيرة، تعطى القيم ( 1-2-3-4) على التوالي

في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم

عكس الأوزان .( جعيجع واخرون ، 2015،ص158).

## جدول رقم (3) يمثل تقدير المتوسطات الحسابية

التقدير	المتوسط الحسابي
منخفض	من 1 ← 2.5
مرتفع	من 2.51 ← 4.01

## 4- حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تمت الدراسة بمؤسسة الشؤون الإجتماعية سونطراك - روضة الأطفال- وجمعية حواء الواقعتين ببسكرة.

-الحدود الزمانية: تمت الدراسة على مراحل منقطعة 26-01-2017 الى غاية 5-

2017-04

## 5- حالات الدراسة:

تم اختيارنا لحالات الدراسة بطريقة قصدية، ويقدر عددهم بـ 3 حالات والجدول

التالي يبين خصائص حالات الدراسة.

## جدول رقم ( 4 ) يوضح خصائص حالات الدراسة

المؤسسة	الحالة الاجتماعية	سنوات الخبرة	مستوى تعليمي	الشهادة	السن	الاسم	
روضة الأطفال بمؤسسة سونطراك	متزوجة وأم طفلين	7 سنوات	3 ثانوي	تقني سامي في تربية الطفولة الاولى	31	س	الحالة 1
//	//	4 سنوات	//	//	34	س	الحالة 2
جمعية حواء	عزباء	6 سنوات	//	//	32	هـ	الحالة 3

## خلاصة الفصل:

تتاول هذا الفصل الإجراءات المنهجية من خلال التطرق للمنهج المناسب للدراسة، وهو المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، وتحديد أدوات الدراسة ملائمة وتتمثل في المقابلة العيادية النصف موجهة، ومقياس بار-أون للذكاء الوجداني بالإضافة الي حدود الدراسة إنتقالا إلى ضبط وتحديد حالات الدراسة.

وهذا ماسنراه في الفصل التالي من خلال عرض الحالات و مناقشتها على ضوء

الفرضيات

# الفصل الرابع:

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1 - عرض و تحليل حالات الدراسة

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

## 1- عرض وتحليل حالات الدراسة:

## 1- 1 عرض وتحليل الحالة الأولى

## تقديم الحالة :

- الاسم : س

- العمر: 31 سنة

-المستوى التعليمي: 3 ثانوي

-الشهادة : تقني سامي في تربية الطفولة الأولى

-الحالة الاجتماعية: متزوجة

## ملخص المقابلة :

الحالة (س) تبلغ من العمر 31 سنة متزوجة وأم لطفلين، تعمل مربية أطفال بمؤسسة الشؤون الاجتماعية سوناطراك - روضة الأطفال - متحصلة على شهادة تقني سامي في تربية الطفولة الأولى لديها خبرة 7 سنوات في هذا المجال صرحت الحالة أنها محبوبة في الوسط الأسري بما أنها الصغرى و المدللة و صرحت ان علاقة جيدة مع أفراد الأسرة وفي العمل ، كما عبرت أنها مرنة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة في الحياة الاجتماعية و المهنية ، وترى نفسها أنها تملك روح المساندة الاجتماعية و الإحساس بالأطفال و الآخرين و ذكرت أنها راضية على نفسها وشخصيتها، وتتحكم في مشاعرها السلبية وتحافظ على هدوئها أثناء الضغوط وهي تنظر لحياة نظرة إيجابية تفاؤلية.

## 21 - تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة النصف الموجهة، أظهرت الحالة ارتياحاً بادياً أثناء إجراء المقابلة، فهي تبدو اجتماعية وتحب تكوين علاقات بالآخرين سواء داخل الأسرة أو في محيط العمل كما أنها لا تجد صعوبة في بناءها ظهر هذا في قولها "نتأقلم ثم مع لعباد الجدد و ندخل معاهم في الجو"، بعكس علاقاتها في الطفولة مع الأقران التي كانت تتسم بالخجل والبكاء كما وصفتها " كنت خجولة في التعامل معهم وبكايه شوية، وبالإضافة إلى المساندة الاجتماعية و التعاطف مع الآخرين والاهتمام لأمر الأطفال ومراعاة مشاعرهم فهي ترجع ذلك التفهم إلى غريزة الأمومة في قولها " خصوصا بما أنني أم نحس بيهم ممكن كون مجيئش أم منفهمش الطفل". فهي تسيطر على مشاعرها السلبية وتحافظ على هدوئها عند الضغوط فهي تقسم مهامها في البيت كأم وفي العمل كمربية، فهذه الأدوار التي تقوم بتتطلب منها قدرة على تحمل الضغوط وإدارة الانفعالات وتأقلم مع المواقف الطارئة والصعبة، كما تملك القدرة على تحقيق أهدافها، وتقوم بتحدي كل العراقيل والصعوبات للوصول إليها.

الحالة راضية عن نفسها وشخصيتها، وترى نفسها بنظرة إيجابية، أما بالنسبة لاختيارها لهذه المهنة فقد كان طموحها منذ الصغر أن تكون معلمة لأنها تحب جو الأطفال وظهر ذلك في قولها "كنت نحب نكون معلمة لخاطر نحب l'entourage

تأع الأولاد"، فهي لا تجد أي صعوبة في بناء علاقاتها معهم، وتعمل على دمج الأطفال مع بعض، كما أنها تستعمل العقاب الخفيف للكف من السلوك الغير مقبول من الطفل كالوقوف بعيدا عن مجموعة أو حرمانه من اللعب، فهي تعتبر هذا العقاب هو الأنسب هذا في قولها: "ممكن الطفل مايكلش ويلعب خاطر الطفل يحب اللعب، وهذا العقاب مهوش جسدي ولا عاطفي ولا هو نفسي...."

### 1 3 - درجات إجابات الحالة للمقياس :

الجدول (4) يوضح نتائج إجابات الحالة على المقياس

كفاءة الشخصية	كفاءة الاجتماعية	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	كفاءة تكيفية	كفاءة مزاج العام	كفاءة انطباع الإيجابي
3-7	3-2	3-1	2-12	4-1	2-8
2-17	3-5	3-11	3-16	3-4	4-18
1-*28	3-10	3-*15	3-22	4-9	2-27
1-31	4-14	3-*21	3-25	3-13	4-33
3-43	4-20	4-*26	3-30	4-19	2-42
1-*53	4-24	4-*35	3-34	4-23	3-52
مج: 11	3-36	3-39	4-44	4-29	مج: 17
	3-41	3-*46	3-48	4-32	
	3-45	4-*49	3-57	4*37	
	4-51	2-*54		4-40	
	4-55	2-*58		4-47	
	2-59	2-*6		4-50	

	4-56		مج:46	مج: 56	
	4-60				
	مج:54				

$$1.83 = 6 \div 11 - 1$$

$$4.7 = 12 \div 56 - 2$$

$$3.83 = 12 \div 46 - 3$$

$$3 = 10 \div 30 - 4$$

$$3.85 = 14 \div 54 - 5$$

$$2.8 = 6 \div 17 - 6$$

$$19.6 = 2.83 + 3.85 + 3 + 3.83 + 4.7 + 1.83$$

$$3.2 = 6 \div 19.6$$

### 1-5- نتائج مقياس الذكاء الوجداني:

بعد تطبيقنا لمقياس الذكاء الوجداني، والذي يتكون من 6 أبعاد كل بعد يتكون من مجموعة عبارات، و تكون البعد الأول من 6 عبارات، و تقيس هذه العبارات الكفاءة الشخصية و تبين أن الحالة تملك هذا البعد وهذا ما لاحظناه من خلال عبارات (7-17-43) حيث تحصلت الحالة على هذه العبارات على علامات مرتفعة لاختيار البدائل ( تنطبق بدرجة ضعيفة، تنطبق بدرجة متوسطة)، كما تتراوح باقي الإجابات بين ( لا تنطبق) وهي درجة منخفضة.

أما البعد الثاني يتكون من 15 عبارة، و تقيس هذه العبارات الكفاءة الاجتماعية و يظهر من خلال إجابة الحالة أن لديها القدرة تفهم العلاقات اجتماعية و المسؤولية اجتماعية بدرجة عالية، حيث تراوحت أغلب إجابتها بين البدائل ( تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة) و يظهر ذلك في العبارات (14-20-24-45-51-55) "تنطبق بدرجة كبيرة" و (2-5-10-36-41-) "تنطبق بدرجة متوسطة" وعبارة (59) "تنطبق بدرجة ضعيفة" أما من خلال البعد الثالث والذي يتكون من 12 عبارة و تقيس هذه العبارات كفاءة إدارة الضغوط النفسية و ضبط الإندفاع، فكانت الدرجات عالية فهذا يدل على قدرة الحالة على تحفيز ذاتها.

وفيما يخص البعد الرابع ، فيتكون من 10 عبارة ، و تقيس هذه العبارات كفاءة التكيفية وتتضمن إدراك الواقع و المرونة ، فكانت إجابتها متوسطة في كل من عبارات (12-16-22-25-30-34-48-57)، أما في عبارة (44) فكانت إجابتها مرتفعة، و على العموم الحالة تمتلك هذا البعد بدرجة كبيرة .

أما البعد الخامس و الذي يتكون من 14 عبارة، و تقيس هذه العبارات كفاءة المزاج العام، فهي لا تجد صعوبة في هذا الجانب فأغلب إجابتها كانت "تنطبق بدرجة كبيرة".

أما البعد السادس والذي يحتوي على 6 عبارات تقيس كفاءة الانطباع الإيجابي، فكانت إجابتها تتراوح بين البدائل "تنطبق بدرجة كبيرة" في العبارات (18-

33) والعبارات ( 8-27-42) أجابت بـ "تتطبق بدرجة ضعيفة" وهذا ما يدل على وجود صعوبة في هذا البعد .

وعموما الحالة تمكنت من أغلب الأبعاد الموجودة في هذا المقياس حيث كان المتوسط الحسابي للحالة 3.2 وهذا حسب تصحيح المقياس الذي وضعه بار- أون فهي تتمتع بذكاء وجداني مرتفع

### 1- 6 تحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة النصف الموجهة وتطبيق مقياس الذكاء الوجداني، أثبتت النتائج أن الحالة تتمتع بذكاء وجداني مرتفع وهذا لحصولها على درجة مرتفعة في جميع أبعاده، نتيجة لعوامل كانت مساعدة على ذلك، من بينها الجو الأسري، بالإضافة إلى عملها واحتكاكها بالآخرين، وهذا يحقق الذكاء الشخصي الاجتماعي من خلال إقامة العلاقات والتواصل والتعاون الاجتماعي مع الآخرين ( سعاد جبر سعيد، 2008، ص25)

وهذا ما أثبتته دراسة " Mayer- 2001 " أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر قدرة على معرفة انفعالاتهم و انفعالات الآخرين في المواقف الاجتماعية وأكثر قدرة على تحمل الضغوط ( عبد المنعم الدريير، 2002- ص 102)، فالأشخاص

الذين يتمتعون بمستوى ذكاء وجداني مرتفع يتسمون عادة بفهم مشاعرهم وإظهارها وكذا القدرة على فهم مشاعر الآخرين و التأثير فيهم، وشعور بالتفاؤل .

فتبين أن الحالة لديها القدرة على تحمل الضغوط، فتحصلت على أعلى الدرجات في هذا البعد ، وكذلك في بعد القابلية للتكيف تحصلت الحالة على درجات عالية في هذا البعد، وكذا من خلال المقابلة تبين أن الحالة تتأقلم مع الأشخاص باختلاف المواقف، وهذا يرجع للأدوار التي تقوم بها الحالة في البيت كأم و في العمل كمرئية، فهذه الأدوار التي تقوم بها، تتطلب تحمل وإدارة الضغوط والقابلية للتكيف والتأقلم مع المواقف، وبهذا الصدد اعتبر "بار -أون Bar-On" أن إدارة الضغوط النفسية والقابلية للتكيف هما مكونان أساسيان للذكاء الوجداني.

## 2 - عرض وتحليل الحالة الثانية :

### 1-2 تقديم الحالة:

-الاسم: س .

-العمر: 34 سنة.

-المستوى التعليمي: 3 ثانوي.

-الشهادة : تقني سامي في تربية الطفولة الأولى.

-سنوات الخبرة: 4 سنوات.

-الحالة الاجتماعية: متزوجة أم لطفلين.

## 2-2 ملخص المقابلة:

الحالة "س" تبلغ من العمر 34 سنة، مربية أطفال متحصلة على شهادة تقني سامي تربية طفولة أولى، لديها خبرة 4 سنوات، صرحت الحالة أن علاقاتها مع الأسرة جيدة بالرغم من الجو الأسري المتذبذب الذي تسوده المشاكل التي لا بد من وجودها في كل الأسر، وكما عبرت عن علاقتها في العمل بالجيدة مع الأطفال ومع الإدارة، فبناء هذه العلاقات اعتبرتها أمر سهل فهي لا تجد صعوبة في بناءها، كما ذكرت أنها تقوم بمساندة الآخرين وتعاطف معهم، والإحساس بمشاعر ومعاناة الأطفال فهي تعتبر أن على مربية أن تدرك وتشعر بالأطفال فهي من واجباتها عليهم.

كما صرحت الحالة بأنها راضية على نفسها وشخصيتها، وتتحكم بمشاعرها السلبية، وتحافظ على هدوئها اثناء الضغوط، بحيث لا تأثر على عملها ولا علاقاتها مع الآخرين، كما انها تنظر للحياة نظرة إيجابية تفاؤلية.

## 2-3 تحليل المقابلة :

من خلال المقابلة النصف موجهة الملاحظة، أظهرت الحالة تجاوبا لآبأس به عموما أثناء سير المقابلة بحيث أجابت عن كل أسئلتها تبدو الحالة اجتماعية ، فقد وصفت علاقاتها بالجيدة في الأسرة بالرغم من الجو الأسري المتذبذب هذا في قولها " مكانش عالية مفيهاش مشاكل مش

مشاكل لكبيرة بصح كاينة " وكما تحضى بعلاقات اجتماعية جيدة مع الأطفال بقولها " ثم ثم يتأقلمو معايا "، ومع زملاء العمل ، فهي تقيم علاقات جديدة مع الآخرين بقولها " بسهولة ندير علاقات معاهم لأن انسان اجتماعي بطبعو"، هذا أمر سهل"، فتعتبر بناء هذه العلاقات أمر ضروري لأن الإنسان اجتماعي، فلا يستطيع العيش بمعزل عن الغير، بالإضافة إلى ذلك فهي تقوم بمساندة الآخرين قدر المستطاع، وتعاطف معهم، أما بخصوص انفعالاتها وخصوصا السلبية منها فهي تتحكم فيها باختلاف المواقف وتحافظ على هدوئها عند الضغوط، في البيت كأم وفي العمل وهذا ظهر في قولها " منخلهاش تبان عليا ،ونخمم كفاه منخلهاش تأثر على علاقتي مع الآخرين"، وتقوم بحل المشكلات وفقا لمعطياتها وتحاول أن تتصرف بحكمة للوصول للحل الأنسب لهذه المشكلة، أما بالنسبة للانفعالات الإيجابية، فالحالة راضية على نفسها وشخصيتها وتتنظر للحياة نظرة إيجابية تفاؤلية، وتقوم بتحقيق أهدافها في الحياة رغم العراقيل والصعوبات التي تواجهها فهي تحاول قدر الإمكان أن تحققها وذكرت هذا في قولها "تحققها بشكل كبير وحتى وكاينة مشاكل منتوقفش ولكني نحاول " فالحالة تتحدي هذه المشاكل لبلوغ اهدافها وتحقيقها.

الحالة كانت لها طموحات ان تكون معلمة أو مربية، فهي تحب العمل مع الأطفال فلا تجد صعوبة معهم سواء في بناء علاقاتها كما ذكرنا سبقا أو في

دمج الأطفال مع بعض ضمن المجموعة وهذا يتطلب وقت فقط، اما عن العقاب الذي تستعمله للكف من سلوك غير مقبول ذكرت أنها " منهدرش معاه حتان يطلب سماح... " أما عن مشاكل العمل فهي تعتبر قلة الخبرة تسبب لها بعض المشاكل بحكم أنها جديدة في مكان العمل فقد كانت تعمل من قبل في جمعيات التي تفتح ضمنها رياض للأطفال، والأُن تعمل في روضة الأطفال متخصصة لها قوانينها ولها نظامها الخاص، فهي تعبر عن هذه مشاكل دون إزعاج لزميلات العمل أو للإدارة.

#### 2-4 درجات الحالة للمقياس:

الجدول (5) يوضح اجابات الحالة الثانية على المقياس

كفاءة الانطباع الاجابي	كفاءة المزاج العام	كفاءة التكيفية	كفاءة ادارة الضغوط النفسية	كفاءة الاجتماعية	كفاءة الشخصية
3-8	3-1	4-12	3-3	4-2	2-7
4-18	4-4	3-16	3-6*	4-5	3-17
2-27	4-9	3-22	2-11	3-10	1-28*
4-33	3-13	4-25	3-15*	4-14	3-31*
3-42	4-19	3-30	3-21*	3-20	3-43
2-52	4-23	3-34	2-26*	4-24	2-53*
مج: 17	4-29	3-38	2-35*	3-36	مج: 14

	3-32	4-44	4-39	3-41	
	2-*37	3-48	4-*46	4-45	
	4-40	3-57	4-*49	3-51	
	3-47	مج: 33	4-*54	4-55	
	3-50		2-*58	3-59	
	3-56		مج: 36	مج: 48	
	3-60				
	مج: 48				

$$2.5 = 6 \div 15 - 1$$

$$4 = 12 \div 48 - 2$$

$$3 = 12 \div 36 - 3$$

$$3.3 = 10 \div 33 - 4$$

$$3.4 = 14 \div 48 - 5$$

$$2.8 = 6 \div 17 - 6$$

$$2.8 + 3.4 + 3.3 + 3 + 4 + 2.3 =$$

$$3.1 = 6 \div 18.83 =$$

## 2-5 نتائج مقياس الذكاء الوجداني:

بعد تطبيقنا لمقياس الذكاء الوجداني على الحالة، تبين من خلال البعد الأول الذي يتكون من 6 عبارات، بأن الحالة لديها كفاءة شخصية وهذا من خلال أغلب إجابتها التي كانت " تتطبق بدرجة متوسطة "، أما البعد الثاني والذي يتكون من 12

عبارة التي تقيس بعد الكفاءة الاجتماعية وتبين أن الحالة تملك مهارات التعاطف علاقات الاجتماعية، والمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه اجاباتها التي كانت " تتطبق بدرجة متوسطة " و " نتطبق بدرجة كبيرة"، أما البعد الثالث والذي يتكون من 12 عبارة الذي يقيس والكفاءة ادارة الضغوط النفسية ، حيث تبين لنا أن الحالة تمتلك هذا البعد بما يضمه من مهارات تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع حيث كان اختيارها للبدائل بين " نتطبق بدرجة متوسطة وكبيرة "، أما بالنسبة للبعد الرابع يقيس كفاءة تكيفية والذي يتكون من 10 عبارات ويتضمن مهارات ادارة الواقع والمرونة، فقد وجدنا أن الحالة لا تملك صعوبة في هذا البعد حيث تحصلنا على درجات بدائل مرتفعة.

اما فيما يخص البعد الخامس وهو بعد كفاءة المزاج العام ، ويتكون من 14 عبارة فهي تملك هذا البعد فقد كانت أغلب إجاباتها بـ " تتطبق بدرجة كبيرة"، البعد السادس والذي يحتوى على 6 عبارات، والتي تقيس بعد كفاءة الانطباع الايجابي، فكانت معظم إجاباتها " نتطبق بدرجة متوسطة "

ويظهر من خلال المقياس أن الحالة لديها نكاء وجداني مرتفع وذلك لتمكنها من أبعاده بحيث تحصلت على متوسط حسابي 3.1 وهو يدل على وجود نكاء وجداني مرتفع.

## 2-6 التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال تطبيق أدوات البحث وهي المقابلة العيادية النصف موجهة و مقياس بار- أون للذكاء الوجداني، تبين أن الحالة تتمتع بذكاء وجداني مرتفع وهذا لحصولها على درجة مرتفعة في جميع أبعاده، واتضح من خلال المقابلة أن الحالة تحضى بعلاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين في الأسرة والعمل وغالبا ما تبادر بإنشاء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين، ظهر هذا من خلال مقابلة في قولها " ايه، ندير علاقات معاهم لأن انسان اجتماعي بطبعو" فلاشك أن الإنسان يبدأ أول مراحل حياته في جماعة أساسية هي العائلة ثم تتطور علاقاته الاجتماعية وتتعدد وتتوسع الجماعات التي يشترك فيها كزملاء الدراسة وجماعات العمل المختلفة... الخ، فالإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة، فالشعور بالانتماء للجماعة يتطلب منه القيام بسلوكيات اجتماعية كمساندة الاجتماعية وتعاون معهم وشعور بهم، وهذا ما وجدناه عند الحالة، وهذا إن كان يدل على شيء إنما يدل على وجود كفاءة اجتماعية التي تضم مهارات التعاطف، العلاقات الاجتماعية، مسؤولية اجتماعية وهذا ما تبين من خلال إجابتها على المقياس، فكانت أغلب إجابتها على بعد الكفاءة الاجتماعية بـ" تتطبق بدرجة كبيرة " وتحصلت في هذا البعد على متوسط حسابي يقدر بـ ( 4 ) هذا ما يدل على تمتع الحالة بهذا البعد، وفي هذا الصدد

رأى جولمان (Golman) ان الذكاء الوجداني يتحدد بالذكاء الشخصي الذاتي و بالذكاء الاجتماعي، وتتحقق هذا الاخير من خلال إقامة العلاقات والتواصل الاجتماعي بين الناس. ( جبر سعيد، 2008، ص 54) .

ورأى بار - أون حسب نمودجه للذكاء الانفعالي انه يركز على القدرات الكامنة للفرد وليس على قدراته السلوكية فهو يتمحور حول مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية للفرد التي يمكن أن تؤدي به الى النجاح و الى التوافق النفسي والاجتماعي، ومن بينها القدرة على الوعي بالذات أي أن يتمكن الفرد من فهم نفسه والتعبير عنها، والقدرة على الوعي بالآخرين أي فهمهم وبناء علاقات معهم، والقدرة على مواجهة الانفعالات القوية، وكذا القدرة على التكيف مع التغيير، وعلى حل المشاكل ذات الطبيعة الاجتماعية الشخصية.

فالحالة تحضى بكفاءة ادارة الضغوط النفسية، تجلى ذلك من خلال تحصلها على متوسط حسابي يقدر بـ "3" في هذا البعد وكانت اغلب اجابتها على البدائل بـ " تنطبق بدرجة كبيرة " وكذا من خلال المقابلة في قولها "منخليهاش تبان عليا، ونخمم كفاه منخليهاش تأثر على العمل وعلى علاقاتي مع الاخرين" وكونها أم لها مسؤولياتها في البيت وتعمل كمرية اطفال وبالتالي لها مسؤوليات اخرى خارج البيت فوجب عليها تقسيم المهام حسب ادوارها في البيت وفي العمل، فالمهام التي تقوم بها تتطلب تحمل الضغوط وادارة الانفعالات وهذا ما

يدعمه اعتقاد بار أون بأن الافراد الذين يمتلكون نسبة مرتفعة من معدل الذكاء الوجداني ينجحون عموماً أكثر من غيرهم في مواجهة الضغوط.

### 3 - عرض وتحليل الحالة الثالثة:

#### 3 1 تقديم الحالة

- الاسم : هـ .

- السن : 32 سنة .

- الشهادة : تقني سامي في تربية الطفولة الاولى .

- المستوى التعليمي : 3 ثانوي .

- سنوات الخبرة : 6 سنوات .

- الحالة الاجتماعية : عازية .

#### 3 2 ملخص المقابلة:

الحالة "س" تبلغ من العمر 32 سنة، تعمل مربية اطفال بجمعية حواء متحصلة على شهادة تقني سامي في تربية الطفولة الأولى لديها خبرة 6 سنوات في هذا المجال.

صرحت الحالة بأن علاقاتها جيدة في الأسرة بما أنها الاخت الكبرى، فهي تحضى بالاحترام المتبادل مع الاهل، وكذا في مجال العمل فهي تحافظ على

علاقتها مع الآخرين، كما انها مرنة في بناء العلاقات الجديدة وذكرت الحالة أنها تقوم بمساندة الآخرين وتتعاطف معهم وتقوم بفهم مشاعر الاطفال والاحساس بمشاكلهم ومعاناتهم، وعبرت الحالة بأنها تتحكم بمشاعرها السلبية وتحافظ على هدوءها عند الضغوط، فهي تتحكم فيها كي لا تأثر على عملها وعلى علاقاتها المهنية .

### 3 3 تحليل المقابلة :

من خلال المقابلة النصف موجهة، فقد اظهرت الحالة تجاوبا وارتياحا باديا اثناء اجراء المقابلة .

تبدو الحالة اجتماعية وتحضى بعلاقات جيدة في الاسرة وفي العمل، كما انها مرنة في بناء علاقات جديدة ظهر وهذا في قولها " الا هاذي بكل سهولة " وتقوم بمساندة الآخرين في المواقف الصعبة وتشاركهم مشاعرهم وتساعدهم في ايجاد حلول لمشاكلهم وظهر هذا في قولها : " الي محتاج نعاونوه لخاطر هاذي جمعية خيرية" فهي تشارك في الاعمال التساهمية والتطوعية، كما انها تهتم بمشاعر الاطفال ومعاناتهم وتستطيع ان تفهم مشاعرهم من خلال تصرفاتهم وخصوصا الطفل اليتيم فهو يحضى بالاهتمام الاكبر من طرف المربية و تجلى ذلك في قولها : " خاصة اليتيم نحنو عليه وتشجعوه ونتحاورو معاه"، اما فيما يخص ادارتها لانفعالاتها السلبية

وتحمل الضغوط فهي تسيطر عليها وتحافظ على هدوئها واتضح ذلك من خلال قولها: " نحاول نسيطر عليها ونديرهاش قدام الاطفال لانو حنكون قدوة ليهم وكي نجى للقسم ننسى كلش " فالمهام التي تقوم بها الان اسهل بكثير من المهام الادارية التي كانت تتولاها كمديرة لهذه الجمعية، ففي بعض المواقف الغير المتوقعة والطارئة تجد الحالة صعوبة في مواجهتها وتكيف معها وتجلى ذلك في قولها : " المواقف الي مندرلهاش حساب ومنكونش مبرمجة روجي نلقى شوية صعوبة" وعلى عكس المواقف الاجتماعية الاخرى التي تجد نفسها متوافقة معها، كما ان الحالة تملك قدرة لتحقيق أهدافها فكل شيء تخطط له تحققه وتحصد ثمرة مجهودها وصرحت بهذا في قولها : " كل شيء خططو في بداية العام وصلت ليه، ونكمل نوصل أكثر "

الحالة واثقة من نفسها وراضية عن شخصيتها وتسعى إلى تطوير ذاتها أكثر فهي تطمح لتحقيق إنجازات أخرى في هذا المجال، فقد كانت طموحاتها منذ الصغر بأن تكون معلمة فكانت قدوتها في هذه المهنة خالتها لانها كانت معلمة، فهي الان تحب العمل مع الاطفال ولا تجد صعوبة في تعامل معهم وبناء علاقاتها معهم وكعقاب للكف من سلوك الغير المقبول فهي تعاقبه بالجلوس في آخر مقعد و بحرمانه من اللعب مع رفاقه .

3 4 درجات الحالة على المقياس:

جدول ( 6 ) يوضح اجابات الحالة على المقياس

كفاءة الشخصية	كفاءة الاجتماعية	كفاءة ادارة الضغوط النفسية	كفاءة التكيفية	كفاءة المزاج العام	كفاءة الانطباع الايجابي
3-7	4-2	4-3	4-12	4-1	4-8
4-17	4-5	4-*6	4-16	2-4	4-18
4-*28	4-10	1-11	3-22	4-9	2-27
4-31	4-14	4-*15	4-25	4-13	4-33
4-43	3-20	4-*21	3-30	4-19	3-42
3-*53	4-20	2-*26	3-34	4-23	4-52
مج: 20	4-24	4-*35	4-38	4-29	مج: 21
	4-36	4-39	4-44	4-32	
	3-41	4-*46	3-48	3-*37	
	4-45	4-*49	1-57	4-40	
	4-51	4-*54	مج: 33	3-47	
	4-55	4-*58		4-50	
	مج: 46	مج: 43		4-56	
				4-60	
				مج: 52	

$$3.3 = 6 \div 20 - 1$$

$$3.8 = 12 \div 46 - 2$$

$$3.5 = 12 \div 43 - 3$$

$$3.3 = 10 \div 33 - 4$$

$$3.7 = 14 \div 52 - 5$$

$$3.5 = 6 \div 21 - 6$$

$$3.5 + 7.3 + 3.3 + 3.5 + 3.3 =$$

$$3 = 6 \div 21.1 =$$

### 3-5- نتائج مقياس الذكاء الوجداني :

بعد تطبيقنا لمقياس الذكاء الوجداني و الذي يتكون من 6 أبعاد، ويتضح من خلال نتائج البعد الاول ويخص بعد كفاءة الشخصية ويتكون من 6 عبارات وتبين أن الحالة تمتلك هذا البعد فكانت أغلب اجابتها ب " تنطبق بدرجة كبيرة " وهي درجة مرتفعة، أما البعد الثاني والذي يقيس الكفاءة الاجتماعية، ويتكون من 12 عبارة واتضح من اجابات الحالة ان لديها القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية ومسؤولية الاجتماعية فكانت اغلب اجابتها ب " تنطبق بدرجة كبيرة" .

اما البعد الثالث و يتكون من 12 عبارة، تقيس هذه العبارات الكفاءة ادارة الضغوط النفسية، وتبين أن الحالة لديها القدرة على تحمل الضغوط وضبط الاندفاع فقد اجابت الحالة بدرجات مرتفعة وهذا ما يدل على امتلاك الحالة لهذا البعد .

اما البعد الرابع فيتكون من 10 عبارات تقيس كفاءة التكيفية ويضم حل مشكلات والمرونة، فكانت اغلب اجاباتها ب " تنطبق بدرجة كبيرة" وهي أعلى درجة للبدائل وهي تحضى بهذا البعد .

اما البعد الخامس و الذي يتكون من 14 عبارة التي تقيس كفاءة المزاج العام ويضم التفاؤل، السعادة، فقد كانت معظم اجابتها مرتفعة، وهذا يدل على النظرة التفاؤلية للحياة وتمتعها بالسعادة.

اما البعد السادس الذي يقيس بعد كفاءة الانطباع الايجابي، الذي يحتوي على 6 عبارات، فكانت اجابات الحالة "تنطبق بدرجة كبيرة " وهذا يدل على امتلاك الحالة للانطباع الايجابي لنفسها وللحياة الاجتماعية .

وبناءً على نتائج المقياس للحالة و بالنظر الى متوسط الحسابي الذي يقدر بـ " 3.5 " وهو يعبر على أن الحالة تتمتع بذكاء وجداني مرتفع.

### 3-6 التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال نتائج المتوصل اليها عن طريق وسائل جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، والمتمثلة في المقابلة النصف موجهة، ومقياس الذكاء الوجداني لبار-أون، واتضح ان الحالة تتمتع بذكاء وجداني مرتفع حيث ظهر هذا من خلال علاقاتها الاجتماعية داخل الاسرة فهي الاخت الكبرى لأختين، وكذا في العمل، فقد كانت تشغل منصب مديرة للجمعية فهي

تحضى بالاحترام المتبادل في الاسرة وفي العمل وهذا ما يشجعها على اقامة علاقات جديدة مع الاخرين و لطبيعة العمل تجعلها تحتك بالآخرين وتقيم علاقات معهم و ظهر ذلك في قولها: " إلا هاذي بكل سهولة " وكذا في بنود المقياس في عبارة 41 " أكون أصدقاء بسهولة" أجابت الحالة بـ تنطبق بدرجة كبيرة، بالإضافة الى أن الحالة مرنة في اقامة علاقات الجديدة إلى أنها كذلك تقوم بمساندة الاخرين وتعاطف معهم ، ومساعدتهم لإيجاد حلول لمشاكلهم وظهر هذا من خلال قولها : " إلي محتاج نعاونوه لخاطر هاذي جمعية خيرية "فهي تشارك في الاعمال الخيرية والتطوعية، فالسلوك التطوعي يقوم على مساعدة وتعاون الافراد والتكافل فيما بينهم والتفاعل الاجتماعي، ومن هنا كان الالتقاء بين سلوك التطوعي والذكاء الوجداني، فالذكاء الوجداني هو المظلة الأكبر وينطوي تحتها السلوك التطوعي، فمن يحسن اتخاذ قراراته ومن يتحكم في انفعالاته ومن يراعي المصالح العامة وغيرها من سلوكيات التي يضمنها في آن واحد الذكاء الوجداني وسلوك التطوعي .

( صفاء الاعسر، 2003، ص 16 )

الحالة لديها القدرة على تحمل مسؤولية ومواجهة الضغوط وهذا بحكم تجربتها السابقة كمديرة للجمعية وممارستها للمهام الادارية يتطلب منها تحمل الضغوط ومواجهة المواقف وتأقلم معها وضبط الاندفاع، وهذه مكونات ادارة الضغوط

فالحالة تسيطر على مشاعرها السلبية وتحافظ على هدوئها وكذا مواجهة المواقف الصعبة وتأقلم معها وتجلى ذلك في قولها: " نحاول نسيطر عليها ..... وكى نكون مقلقة ونجى للقسم ننسى كلش " وظهر هذا أيضا من خلال بعد كفاءة ادارة الضغوط النفسية في مقياس الذكاء الوجداني بحيث تحصلت الحالة على متوسط حسابي 3.5 وهو دال على امتلاك الحالة لهذا البعد، و كذا لبعد الكفاءة التكيفية الذي يضم حل المشكلات وادراك الواقع والمرونة فقد تحصلت الحالة على متوسط حسابي لهذا البعد والذي يقدر بـ 3.3 وهو يدل على امتلاك الحالة لهذا البعد، وفي هذا الصدد يعتقد بار أون بأن الافراد الذين يمتلكون نسبة مرتفعة من ذكاء الوجداني ينجحون أكثر من غيرهم في مواجهة ضغوط الموقف بالإضافة الى قدرة على التكيف مع التغيير وعلى حل المشاكل ذات الطبيعة الاجتماعية والشخصية، وحسب نموذج بار- أون فإن الذكاء الوجداني يرتكز على مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية للفرد التي تمكنه من أن يؤدي به الى النجاح والتوافق النفسي و الاجتماعي.

## 2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

الدراسة التي قمنا بها تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى، وذلك باتباع المنهج العيادي وبتطبيق ادواته، وبتطبيق مقياس

الذكاء الوجداني، بقصد التأكيد أو نفي الفرضية لهذه الدراسة، الفرضية تقول بأن مربية الطفولة الأولى تتمتع بذكاء وجداني مرتفع، وقد تحققت الفرضية

بحيث أسفرت النتائج أن :

فالحالة الأولى والثانية يمتلكان درجة مرتفعة من الذكاء الوجداني، ويرجع ذلك لتعدد المهام التي يقومان بها في البيت والعمل، لذا تتطلب منهما قدرة على تعامل بنجاح مع متطلبات المحيط ( بيت - العمل ) ومواجهة المواقف والتأقلم معها وتحمل الضغوط، فقد ذهب ( بار-اون ) الى اعتبار إدارة الضغوط النفسية والقابلية للتكيف مكونان أساسيان للذكاء الوجداني. ( الدريد، 2002، ص 103 )

كما أن كفاءة الانطباع الايجابي تضمن لهما مواجهة مواقف الصعبة وهذا الصدد اشار جولمان (Gleman) " الى ان التفاؤل يشكل موقف يحمي الفرد من الوقوع في السلبية وفقدان الأمل في مواجهة مجريات الحياة القاسية.

( الخولي، 2012، د- ص )

وكذا الكفاءة الاجتماعية التي تحدد إدارتنا لعلاقتنا مع الآخرين، وهذا ما عززه محيط العمل و تعامل مع الاخرين .

اما الحالة الثالثة فتحضى بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني، وهذا يعزى إلى ممارستها في السابق لوظيفة مديرة لجمعية خيرية فمن المتوقع ان هذا المنصب

يحتوي على العديد من مشاكل وضغوط، التي يجب مواجهتها وتكيف مع المواقف الصعبة المختلفة والكثير من التفاعل مع الآخرين الذي يضمن علاقات ناجحة فهذه هي المكونات الاساسية للذكاء الوجداني، فحسب ما تتطلبه مهنة مربية الاطفال من مهارات انفعالية واجتماعية، وبحكم تجربة سابقة كمديرة وعملها الآن كمرية أطفال طوّر مهاراتها الانفعالية والاجتماعية

ومن هنا يمكن القول بان فرضية الدراسة قد تحققت.



خاتمة

## الخاتمة:

وفي ختام دراستنا هذه والتي يدور موضوعها حول الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى، والتي كان الهدف منها معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى هذه المربية، من خلال تطبيق مقياس بار- أون للذكاء الوجداني لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى مربية طفولة الأولى، وكذا تطبيق المقابلة النصف الموجهة وتبين لنا أن لدى هذه مربية، تتمتع بذكاء وجداني مرتفع وهذا راجع إلى تعدد الأدوار والمهام التي تقوم بها مما يجعلها تتحمل الضغوط وتدير انفعالاتها حسب المواقف، وبهذا تكون فرضية الدراسة قد تحققت .

وعليه لا يمكن تعميم النتائج المتحصل عليها على باقي أفراد المجتمع الأصلي لأن كل حالة تعتبر قائمة بذاتها وفريدة من نوعها، حيث يبقى المجال مفتوح للدراسة فالمربية الطفولة الأولى فئة من فئات المجتمع، التي يقع على عاتقها المسؤولية تربية ورعاية الأطفال وتكوين شخصية سليمة وسوية ليكون فردا ناجحا في المجتمع ويساهم في بناء المجتمع وتطوره، ويبقى البحث قائما ويحتاج إلى المزيد من الدراسات على هذه الفئة من المجتمع.



# قائمة المراجع

\*قائمة المراجع بالعربية:

1- ابراهيم بن جامع، (2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة، مذكرة

لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة(الجزائر).

2- أحمد ابراهيم احمد النبهان،(2009)، دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات

مقيّمات لتحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظة غزة، مذكرة مكملة لنيل

الماجستير في أصول التربية/ الإدارة التربوية، إشراف فؤاد علي العاجز، كلية التربية قسم أصول التربية /الإدارة التربوية، جامعة الإسلامية، غزة (فلسطين).

3-أمال داود سليم ورحاب حسين علي، ب -س، خصائص معلمة الروضة وعلاقتها

باكتساب الطفل الخبرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد31، قسم رياض

الأطفال/ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

4- السيد عبد القادر شريف، (2007)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط1، دار

المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، عمان (الأردن).

5- بشير معمرية (2009)، دراسات في الذكاء الوجداني - الاكتئاب - اليأس - قلق

الموت - سلوك العدوان - الانتحار، ط1، مكتبة العصرية، القاهرة (مصر).

6- بلال نجمة، (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة لدى طلاب الجامعة، مذكرة

لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

، جامعة مولود معمري، تيزي ويزو (الجزائر).

7- حباب عبد الحي محمد عثمان، (2009)، الذكاء الوجداني، ط1، ديونو للطباعة

والنشر، الاردن.

8- دانيال جولمان، (2000)، الذكاء الانفعالي، سلسلة عالم المعرفة، ترجمة ليلى

الجبالي، عدد 262، مطابع الوطن، الكويت.

9- رشيد سعادة، (2005)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري

التعليم الثانوي والاكمالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم

المعرفي، والعلوم الانسانية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة ورقلة (الجزائر).

10- سامي محمد ملحم، (2000)، مناهج البحث التربوية وعلم النفس، ط1، دار

المسيرة، عمان (الأردن).

11- سعاد جبر سعيد، (2008)، علم النفس التربوي، ط1، عالم الكتب الحديث،

الأردن.

12- سعيدة بن غريال، (2015)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني-دراسة

ميدانية على عينة من الاساتذة الجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم

النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

13- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010)، المخ الإنساني والذكاء الوجداني

ط1، دار الوفاء لندنيا النشر والطباعة، القاهرة (مصر).

14- صفاء الأعسر، (2003)، السلوك التطوعي أحد مظاهر الذكاء الوجداني كيف

تنميه لدى أطفالنا، العدد 19.

15- صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاقي، (2000)، الذكاء الوجداني، دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر).

16- طارق الياس، (2009)، الذكاء العاطفي وتطبيقاته في تنمية العمل وعلم

التفاوض، بوكسيتي للنشر والتدريب والاستشارات الادارية، القاهرة، الجمهورية مصر

العربية.

17- عاطف عدلي فهمي، (2007)، معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة، عمان

(الاردن).

18- عبد الرحمن رجب الرفاتي، (2012)، الذكاء الانفعالي: النظرية والتطبيق في

علم النفس الرياضي، ط1، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان (الاردن).

19- عبد المنعم الدردير، (2004) ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ط1،

عالم الكتاب للنشر و الطباعة والتوزيع، مصر(مصر).

20- عبد الكريم بكار،(2000)، بناء الاجيال، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع،

القاهرة،(مصر).

21- عمر جعيجع وهامل منصور،(2015)، تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار أون

و جيمس باكر على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،

ورقلة(الجزائر).

22- علي عون ونصر الدين شعلال،(د-س)، الكفايات الشخصية والأدائية لدى

معلمات التربية التحضيرية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي

مرياح ورقلة (الجزائر).

23- فرج عبد القادر طه (2000): أصول علم النفس الحديث، دار قباء للنشر

والتوزيع، بيروت (لبنان).

24- محمد بلقاسم،(2014)،الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز لدى تلميذ التعليم

الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، اشراف

هامل منصور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس والعلوم التربوية

والارطوفونيا، جامعة وهران، وهران (الجزائر).

25- محمود خوالدة، (2014)، الذكاء الوجداني، دار الشروق للنشر، عمان (الأردن).

26- محمود سعيد خولي، (2012)، تنمية الذكاء الوجداني : النشأة والتطبيق ،

ط1، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر.

27- مدحت أبو النصر، (2008)، تنمية الذكاء العاطفي/ الوجداني: مدخل لتمييز

في العمل والنجاح في الحياة-، ط1، دار النشر والتوزيع، القاهرة (مصر).

28- مريامة حنصالي (2014): إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية

المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي-دراسة ميدانية

على الاساتذة الجامعين الممارسين لمهام إدارية- مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم

النفس، اشراف محمد بلوم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،

جامعة محمد خيضر بسكرة.

29- مصطفى عشوي، (1994)، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط1، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر.

30- نداء عقلة العتوم، (2014)، مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف

الأولى في محافظة جرش وعلاقته بإتجاهاتها نحو مهنة التدريس، مذكرة لاستكمال

متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، اشراف غازي جمال خليفة،

تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة

الشرق الأوسط، الأردن.

\*قائمة المراجع الأجنبية:

31- John D.Mayer& Peter salovey and David R

Caruso(2008) ;Emotinol Intelligence l ;New Ability or

Edectictraits? Americam psychologist.

\*الموقع الإلكتروني:

32-[http/ www.andalous-forumegypt.net/t topic](http://www.andalous-forumegypt.net/t topic)

/2017/4/8 - 18:51.



الملاحق

## الملحق (1):

### أسئلة المقابلة

#### 1) بيانات الشخصية

السن :

الشهادة المتحصل عليها :

المستوى التعليمي :

سنوات الخبرة المهنية :

الحالة الإجتماعية

#### 2) بعد العلاقات الإجتماعية:

- كيف كانت معاملة الأسرة لك في الطفولة ؟

- كيف هي علاقاتك في الأسرة

- ما هي طبيعة الجو الأسري

- علاقاتك في طفولتك مع الأطفال ؟

- هل تجدين صعوبة في بناء علاقات جديدة؟

- هل تقومين بمساندة رفاقك في المواقف الصعبة ؟

- هل تتعاطفين مع الآخرين (أو لا تهتمين لأمرهم)؟

- هل تتفهمين مشاعر الأطفال وتهتمين بمشاكلهم ومعاناتهم ؟

#### 3) بعد الإنفعالات :

- كيف تتصرفين مع مشاعرك السلبية ؟

- هل تحافظين على هدوئك عند الضغوط ؟
- ما هي أكثر الأمور التي تزعجك؟ هل تعطينها إهتماما كبيرا ؟
- ما هي الأساليب المستعملة لحل مشكلات التي تواجهك ؟
- هل تقومين بتحقيق أهدافك بالرغم من العراقيل و الصعوبات ؟
- هل تتظرين للحياة بتفاؤل أو بتشاؤم و لماذا ؟

#### (4) البعد النفسي

- هل تتظرين إلى نفسك بصورة إيجابية أو سلبية و لماذا؟
- هل انت راضية على نفسك وشخصيك ؟
- هل تبوحين بمشاعرك بسهولة .؟
- هل تتقاسمين مشاعرك مع الآخرين ؟
- هل لديك صعوبة في التكيف و التأقلم مع المواقف المختلفة ؟

#### (5) بعد العمل

- ما هي طموحاتك منذ الصغر؟
- هل تحبين العمل مع الأطفال ؟
- هل تجدين صعوبة في بناء علاقاتك معهم ؟
- كيف تتصرفين مع سلوك الغير مقبول للطفل ؟
- هل لديك القدرة على تفهم مشاعرهم من خلال تصرفاتهم ؟
- ماهي الصعوبات و مشاكل التي تواجهك في العمل ؟

الملحق (4): مقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

### 1) بيانات الشخصية

السن : 31 سنة

الشهادة المتحصل عليها :تقني سامي في تربية الطفولة الأولى

المستوى التعليمي : 3 ثانوي

سنوات الخبرة المهنية : 7 سنوات

### 2) بعد العلاقات الإجتماعية:

س1: كيف كانت معاملة الأسرة لك في الطفولة ؟

ج1: تعامل جيد، أنا مدللة في العائلة وحتى في دار جدي بحكم أنني صغيرة.

س2: كيف هي علاقاتك في الأسرة ؟

ج2: علاقة جيدة مع الوالدين و الأخوة متفاهمين مليح، علاقة طيبة.

س3: ما هي طبيعة الجو الأسري ؟

ج3: جو أسري مستقر؟

س4: علاقاتك في طفولتك مع الأطفال ؟

ج4: كنت خجولة في تعامل مع الأطفال و بكاية شوية ، كنت تلعب معاهم عادي.

س5: هل تجدين صعوبة في بناء علاقات جديدة؟

ج5: بالعكس تماما ثم ثم نتأقلم مع العباد الجدد و ندخل معايم في الجو .

س 6: هل تقومين بمساندة رفاقك في المواقف الصعبة ؟

ج6: نعم، كي منلقاوش بعضانا في المشاكل و ققاش نلقاومهم، خصوصا إذا كان شخص يحب يسمع النصيحة ويعمل بيها.

س7: هل تتعاطفين مع الآخرين (أو لا تهتمين لأمرهم)؟

ج7: نعم: نحس بيهم ويهمني أمرهم خصوصا الأقرباء في الأسرة أو العمل .

س8: هل تتفهمين مشاعره الأطفال و تهتمين بمشاكلهم ومعاناتهم ؟

ج8: بصفتي مربية لازم نحس بيهم، ساعات كي جي طفل مقلق نعاملو معاملة خاصة خصوصا بما أني أم تحس بيه ممكن مجيئش أم منفهمش الطفل.

### 3) بعد الإنفعالات :

س 9 : كيف تتصرفين مع مشاعرك السلبية ؟ (القلق ،الخوف ، خجل).

ج9: أول شيء لازم نركحها و لازم تسيطر على أعصابي

س10: هل تحافظين على هدوئك عند الضغوط ؟

ج10: لازم نفرع بالبكاء شوية نتنفس مليح و من بعد نبدأ في تقسيم المهام.

س11: ماهي أكثر الأمور التي تزعجك؟ هل تعطينها إهتماما كبيرا ؟

ج11: منجبش إلي يدخل في أموري الخاصة، لا منعطيهاش إهتمام .

س12 : ماهي الأساليب المستعملة لحل مشكلات التي تواجهك ؟

ج 12: أولا نسيطر على أعصابي من بعد نحل مشاكل ؟

س 13: هل تقومين بتحقيق أهدافك بالرغم من العراقيل و الصعوبات؟

ج13: نعم نتحدى الحاجة حتان نوصل ليها.

س14: هل تتظرين للحياة بتقاؤل أو بتشاؤم و لماذا؟

ج14: الحياة تفاعل مدام الإنسان عايش لازم يتفاعل وإلى سابوطا رحو فلا

حياة بلا مشاكل

#### (4) بعد النفسي

س 15: هل تتظرين إلى نفسك بصورة إيجابية أو سلبية و لماذا؟

ج 15: إيه نشوف رحي بصورة الإيجابية ، مدام نشوف للحياة نظرة إيجابية لازم نكون إيجابية.

س16: هل انت راضية على نفسك وشخصيك ؟

ج16: الحمد لله راضية على نفسي.

س17: هل تبوحين بمشاعرك بسهولة ؟

ج17: نحكي على مشاعري إلا للأشخاص الأقرباء مني.

س18: هل تتقاسمين مشاعرك مع الآخرين ؟

ج18: غير الأقرب ليا.

س19: هل لديك صعوبة في التكيف و التأقلم مع المواقف المختلفة ؟

ج19: وبين نتحط نلقا رحي و الإنسان إلا سابوطيني لازم نتحدها.

#### (5) بعد الدافعية و العمل

س20: ما هي طموحاتك منذ الصغر؟

ج20: كنت نحب نكون معلمة لخاطر نحب L'enterage تاع الأولاد

س21: هل تحبين العمل مع الأطفال؟

ج 21: إيه نحب نخدم معاهم.

س22: هل تجدين صعوبة في بناء علاقاتك معهم .

ج22: لا بالعكس ثم ثم نبني علاقتي معاهم.

س23: كيف تعملين على إدماج الأطفال الجدد مع غيرهم من الأطفال؟

ج23: : بإعتباري أم لازم نعطيها لحنانة و نعوضهاو بحنانة الأو إلي خلاها

في الدار باه يحبني و نبدا نخدم معاه.

س 24: كيف تتصرفين مع سلوك الغير مقبول؟

ج24: عقاب حفيف ، الوقوف بعيد عن مجموعة ، ميهدرش معايا حتان

يقولي إسمحيلي ، و للكف منه ميلعبش لخاطر الطفل يحب اللعب و ممكن

مايكولش ويلعب هذا عقاب مهوش عاطفي ولا جسدي و لا نفسي.

س25: هل لديك القدرة على تفهم مشاعرهم من خلال تصرفاتهم؟

ج25: ساعات نفهمهم، كاين أطفال تبان عليهم و أطفال متنانش عليهم.

س26: ماهي صعوبات و مشاكل التي تواجهك في العمل؟

ج26: معنديش مشاكل ، علاقتي بالعمال مليحة مع الإدارة المديرية و نائبة

المديرة" أم " أو حتى مع أولياء الأطفال، علاقتنا طيبة يقلك مادام تعاملني إبنو

مليح هو ما يعاملوك مليح.



### الملحق (3):

مقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

#### 1) بيانات الشخصية

السن :34 سنة

الشهادة المتحصل عليها :تقني سامي في تربية الطفولة الأولى

المستوى التعليمي :3 ثانوي

سنوات الخبرة المهنية :4 سنوات

حالة الاجتماعية: متزوجة

#### 2) بعد العلاقات الإجتماعية:

س1: كيف كانت معاملة الأسرة لك في الطفولة ؟

ج1:كانت طفولة جيدة، لم اتدلل لم أتدلل كنت أنا لكبيرة .

س2: كيف هي علاقاتك في الأسرة ؟

ج2: علاقة جيدة.

س3: ما هي طبيعة الجو الأسري ؟

ج3: جو أسري متذبذب، مكانش عايلة مفهاش مشاكل مش مشاكل لكبيرة بصح

كاينة

س4: علاقاتك في طفولتك مع الأطفال ؟

ج4: علاقة جيدة bien روعة حتى مع الاولاد ضرك.

س5: هل تجدين صعوبة في بناء علاقات جديدة؟

ج5: بسهولة ندير علاقات معاهم لأن انسان اجتماعي بطبعو.

س 6: هل تقومين بمساندة رفاقك في المواقف الصعبة ؟

ج6: نعم، خصوصا إذا عرفت و سمعت وإذا كنت نقدر نحل مشكل نعاونو فيه.

س7: هل تتعاطفين مع الآخرين ؟

ج7: ايه نتعاطف معاهم.

س8: هل تتفهمين مشاعره الأطفال وتهتمين بمشاكلهم ومعاناتهم ؟

ج8: لازم تعرف واش بيهم وعلاه راه هكا.

### (3) بعد الإنفعالات :

س9 : كيف تتصرفين مع مشاعرك السلبية ؟

ج9: منخليهاش تبان عليا ونخمم كفاش منخليهاش تأثر على العمل او علاقاتي مع

الآخرين

س10: هل تحافظين على هدوئك عند الضغوط ؟

ج10: لازم نحافظ عليهم بشكل كبير و البكاء هو طريقة التفريغ.

س11: ماهي أكثر الأمور التي تزعجك؟ هل تعطينها إهتماما كبيرا ؟

ج11: أكثر شيء منحوش نفاق، كذب ، ايه نعطيها اهتمام .كبير.

س12 : ماهي الأساليب المستعملة لحل مشكلات التي تواجهك ؟

ج 12: هو لكل مشكلة حل حسب المشكلة مكانش اسلوب معتمد لازم التفكير اولاً.

س 13: هل تقومين بتحقيق أهدافك بالرغم من العراقيل و الصعوبات؟

ج13:ايه نحققها بشكل كبير ، حتى وكانت كايه مشاكل منتوقفش لكني نحاول.

س14: هل تنظرين للحياة بتفاؤل أو بتشاؤم و لماذا ؟

ج14: نعم، نظرة ايجابية تفاؤلية مع الله سبحانه.

#### 4) بعد النفسي

س 15: هل تنظرين إلى نفسك بصورة إيجابية أو سلبية و لماذا؟

ج 15: نظرة الإيجابية، معنديش عقدة في نفس بالعكس تعجبنى.

س16: هل انت راضية على نفسك وشخصيك ؟

ج16: الحمد لله ربي العالمين راضية ايه.

س17: هل تبوحين بمشاعرك بسهولة ؟

ج17: مش لناس كامل بسهولة. إذا وجدت من هو أهل الثقة.

س18: هل تتقاسمين مشاعرك مع الآخرين ؟

ج18: مشكل غير لقراب ليا.

س19: هل لديك صعوبة في التكيف و التأقلم مع المواقف المختلفة ؟

ج19: منلقاش صعوبة و لكنني متوسطة حسب موقف.

## 5) بعد الدافعية و العمل

- س20: ما هي طموحاتك منذ الصغر؟
- ج20: نحب الكتابة و مواضيع الادبية .
- س21: هل تحبين العمل مع الأطفال ؟
- ج 21: نعم نحب نخدم معاهم.
- س22: هل تجدين صعوبة في بناء علاقاتك معهم .
- ج22: لامعنديش صعوبة ثمثم، يتأقلمو معها ونخدم معاهم.
- س23: كيف تعملين على إدماج الأطفال الجدد مع غيرهم من الأطفال؟
- ج23: : هو ساهل مش صعب وانما يدي مسألة وقت فقط.
- س 24: كيف تتصرفين مع سلوك الغير مقبول ؟
- ج24: منسامحش الطفل ونعالجو بالعقاب منهدرش معاه حتان يطلب سماح .
- س25: هل لديك القدرة على تفهم مشاعرهم من خلال تصرفاتهم؟
- ج25: نوعا ما مش دائما.
- س26: ماهي صعوبات و مشاكل التي تواجهك في العمل؟
- ج26: هي مشاكل أو صعوبات لنقص الخبرة لاني جديدة في هذا المجال.
- س27: هل تعبرين عن هذه الصعوبات للإدارة و الزميلات؟
- ج27: نعبر عليهم بطريقة محترمة بدون إزعاج للآخرين.

## الملحق (4):

مقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

### 1) بيانات الشخصية

السن :32 سنة

الشهادة المتحصل عليها :تقني سامي في تربية الطفولة الأولى

المستوى التعليمي :3 ثانوي

سنوات الخبرة المهنية :6 سنوات

حالة الاجتماعية: عزباء

### 2) بعد العلاقات الإجتماعية:

س1: كيف كانت معاملة الأسرة لك في الطفولة ؟

ج1:كباقي الاسر عادي، حمد لله يارب عشت في اسرة متدينة محافظة.

س2: كيف هي علاقاتك في الأسرة ؟

ج2: انا الاخنت الكبرى في الدار، اختي وحدة متزوجة والاخرى معايا في الدار، اما

الوالدين كاين بيناتنا احترام و الطاعة واجبة لوالديا.

س3: ما هي طبيعة الجو الأسري ؟

ج3: اسرة متدينة ، يسودها الاحترام متبادل، مشاكل في الاسرة متواجدة لكن مش

الكبيرة، و حتى وان كانت مشكلة كي نجى لخدمة ننسى كلش مع الاولاد و الاطفال

س4: علاقاتك في طفولتك مع الأطفال ؟

ج4: كانت عادية، طفولة روعة فانت ماشاء الله عشتها في ولاية الجلفة مش هنا حتى العادات و التقاليد و اللهجة مش نفسها.

س5: هل تجدين صعوبة في بناء علاقات جديدة؟

ج5: لا عادية الا هادي بكل بسهولة . ح يصرالي نفس المشكلة.

س 6: هل تقومين بمساندة الاخرين في المواقف الصعبة

ج6: اذا صرى مشكل لاي واحد في العمل نحاول نعاونوها نحكمها الاولاد لخاطر رح يصرالي نفس المشكلة.

س7: هل تتعاطفين مع الاخرين و تهتمين لامرهم؟

ج7: ايه نعاونو الى محتاج نعاونوه لخاطر هذي جمعية خيرية.

س8: هل تهتمين لمشاعر الاطفال و بمشاكلهم و معاناتهم؟

ج8: اكيد، اذا يجي واحد يكون خجول أو خايف خصوصا اليتيم بدرجة اولى نهتمو باليتيم نعاملوه معاملة خاصة، و نحنو عليه و نشجعوه و نتحاورو معاه و نحاولو نفهم مشاعر الخوف هذه.

**بعد الإنفعالات :**

س9 : كيف تتصرفين مع مشاعرك السلبية ؟

ج9: نحاول نسيطر عليها و مندبرهاش قدام الاطفال لانو حنكون قدوة ليهم، و كي نكون مقلقة و نجى للقسم ننسى كلش؟

س10: هل تحافظين على هدوءك عند الضغوط ؟

ج10: نحافظ على هدوءي خصوصا اذا كنت مبرمجة روعي عليها متخلعنيش ،  
نخلي القلقة في جهة و نخدم في جهة اخرى كي ندخل للقسم برك ننسى كلش.

س11: ماهي أكثر الأمور التي تزعجك؟ هل تعطينها إهتماما كبيرا ؟

ج11: في الصغار ميعجبونيش الاولياء خصوصا كي كون طفل ضعيف ،اما الكبار  
الى ينتقدني في امور تافهة، او اذا اعطيت واجب للطفل و قطعو الولي ويقلك  
معجبينش و يعطيه الحاجة الغالطة مش حتى صحيحة .

س12: ماهي الأساليب المستعملة لحل مشكلات التي تواجهك ؟

ج12: مشاكل انا متدخلش في خدمتي و نحلها حسب مشكل و الموقف اذا كنت  
مظلومة نجبد روعي ،اما اذا كنت ظالمة نطلب سماح.

س13: هل تقومين بتحقيق أهدافك بالرغم من العراقيل و الصعوبات؟

ج13: بالنسبة للأطفال كل شيء خططتلوا في بداية العام وصلت ليه، ونحاول  
نكمل و نوصل اكثر.

س14: هل تتظيرين للحياة بتفاؤل أو بتشاؤم و لماذا ؟

ج14: نظرة تفاؤلية طبعاً حتى منصفتنيش الدنيا يقولوا " الاستغفار يغير الاقدار "  
خصوصا اذا .

### 3) بعد النفسي

س15: هل تتظيرين إلى نفسك بصورة إيجابية أو سلبية و لماذا؟

ج15: نظرة ايجابية وانا مربية جيدة وقادر نزيد تطور من نفسي.

س16: هل انت راضية على نفسك وشخصيك ؟

ج16: الحمد لله راضية على نفسي و نزيد اكثر.

س17: هل تبوحين بمشاعرك بسهولة ؟

ج17: نفرغ قلبي للصديقة القريبة كايين عباد تفهمك بالعوج.

س18: هل تتقاسمين مشاعرك مع الآخرين ؟

ج18: اكيد مشاعر فرح فرح و الحزن.

س19: هل لديك صعوبة في التكيف و التأقلم مع المواقف المختلفة ؟

ج19: الا الي مندرلهاش حساب و منكونش مبرمجة روعي نلقى شوية صعوبة

كيما البارح داخلي طفل تخلعت و خفت ، مكانش علبالي عندو صرع بصح كي

يكون طفل مجروح ولاعادي منخافش و نتأقلم مع هذا موقف.

#### 4) بعد الدافعية و العمل

س20: ما هي طموحاتك منذ الصغر؟

ج20: حبيبت نكون معلمة ، ل خاطر كانت عندي خالتي استاذة و الاخرى

معلمة حبيبت نكون كيفهم هو ما " قدوة ليا".

س21: هل تحبين العمل مع الأطفال ؟

ج 21: اكيد نحب نخدم معاهم، نلرتاح في خدمة معاهم.

س22: هل تجدين صعوبة في بناء علاقاتك معهم .

ج22: لامكانش صعوبة، في أول السنة ميقتبلوش ومن بعد مايتقبلو لقراية .

س23: كيف تعملين على إدماج الأطفال الجدد مع غيرهم من الأطفال؟

ج23: : نديرو غير الالعب قصص- العاب- حروف- ادعية.

س 24: كيف تتصرفين مع سلوك الغير مقبول ؟

ج24: هو الطفل يقهم حتى بطريقة مباشرة تكون بحكاية ويكون هو فيها من

بعد الطفل يعتبر منها هو سلو كه. ربما تقليد لاطفال أو لاولياء .

س25: هل لديك القدرة على تفهم مشاعرهم من خلال تصرفاتهم؟

ج25: اكيد نفهم، و نتفهمو من تعابير وجهو، وندرلهم رياضة او لعب باه

يتنفس و بعد باه نرجعو يقرأ .

س26: ماهي صعوبات و مشاكل التي تواجهك في العمل؟

ج26: تلميذ كي كون صغيف ما يعاونونيش اولياء طفل عدوانيا أو خوف

عادي نقدر نحلها أما هذي فنتعب فيها ياسر.

س27: هل تعبرين عن هذه المشاكل للإدارة و الزميلات؟

ج27: ايه، عايشين كالاخوة كنت مديرة نخدم صباح و لعشية كنت عندي

مسؤوليات و مشاكل على هك رجعت مربية.

## جامعة محمد خيبر بسكرة

### قسم العلوم الإجتماعية

تعليمية :

#### أختي الكريمة.....

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات او المواقف والمطلوب ان تضعي علامة (x) التي تناسب و تصف سلوكياتك ومشاعرك ،او يوجد ضمن صفاتك أو لا يوجد، اقرأ كلا منها باهتمام و أجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الأربعة الموضحة أمام كل عبارة .

نعلمكم بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ،فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، فلا تختري سوى إجابة واحدة لكل عبارة، ولا تترك أي واحدة منها دون الإجابة عنها ،و علما أن إجابتك ستحاط بسرية تامة وستستخدم لأغراض علمي.

شكرا على تعاونكم معنا

لا تطبق ابدا	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	العبارات	
				استمتع بالتسلية	01
				أجيد فهم مشاعر الآخرين	02
				لدي القدرة على تهدئة نفسي	03
				أشعر أنني متهيج	04
				أهتم بما يحدث للآخرين	05
				من الصعب علي أن أسيطر علي غضبي	06
				من السهل علي اختبار الناس بمشاعري	07
				أقبل كل من ألتقي به	08
				أشعر بالثقة بنفسي	09
				أتفهم عادة كيف يشعر الآخريين	10
				لا أتمكن من المحافظة علي هدوئي	11
				أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة علي الأسئلة الصعبة	12
				أعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية	13
				لدي القدرة علي إحترام الآخريين	14
				أنزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور	15
				من السهل علي فهم الأشياء الجديدة	16
				أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري	17
				افكر باي شخص افكارا ايجابية	18
				لدي امل بما هو افضل	19
				الحصول على الاصدقاء امر هام	20
				انتشاجر مع الناس	21
				باستطاعتي فهم اسئلة صعبة	22
				احب ان ابتسم	23
				احاول ان لا اوذي مشاعر الآخريين	24
				احاول تفهم المشكلة حتى اتمكن من حلها	25
				انا عصبي	26
				لا شئ يزعجني	27
				يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة	28
				أعلم ان الامور ستصبح علي ما يرام	29

				استطيع تقديم اجابات جيدة على اسئلة صعبة	30
				باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة	31
				اعرف كيف اقضي اوقاتا جيدة	32
				علي قول الحقيقة	33
				استطيع الاجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما اريد	34
				اغضب بسرعة	35
				احب ان اعمل من اجل الآخرين	36
				لا أشعر بسعادة كبيرة	37
				استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات	38
				يتطلب كثير من الوقت حتى اغضب	39
				مشاعري جيدة تجاه نفسي	40
				اكون اصدقاء بسهولة	41
				اعتقد اني الافضل في كل ما انجز مقارنة بغيري	42
				يسهل علي البوح بمشاعري	43
				عند الاجابة عن الاسئلة الصعبة احاول التفكير بحلول عديدة	44
				اشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين	45
				عندما اغضب من احد ابقى هكذا مدة طويلة	46
				انا سعيد بنوعية شخصيتي	47
				اجيد حل المشكلات	48
				يصعب علي الانتظار في الدور	49
				استمتع بالاشياء التي اصنعها	50
				احب اصدقائي	51
				ليس لدي ايام سيئة	52
				لدي صعوبة في البوح للآخرين باسراري	53
				أغضب بسهولة	54
				اعرف ما اذا كان صديقي غير سعيد	55
				احب شكلي (راض عن جسدي)	56
				لا اتهرب من الامور الصعبة	57
				عندما اغضب اتصرف من دون تفكير	58
				اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذلك	59
				انا راض عن الشكل الذي ابدو عليه	60

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: ذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- محاولة معرفة مستوى الذكاء الوجداني لمربية الطفولة الأولى وإذا كانت تتمتع بذكاء وجداني مرتفع.

وحددت إشكالية الدراسة في تساؤل التالي : ما مستوى الذكاء الوجداني لدى مربية الطفولة الأولى.

تكونت عينة الدراسة من مربيات طفولة الأولى المتحصلات على شهادة تقني سامي وبلغ عددهم 3 حالات وتم إختيارهن بطريقة قصدية، واعتمدنا على منهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، كما اعتمدنا في جمع بياناتها على مقابلة النصف موجهة ومقياس بار-أون للذكاء الوجداني.

- وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

الى أن مربيات الطفولة الأولى يتمتعن بذكاء وجداني مرتفع، ومن هنا يمكن القول بأن فرضية الدراسة تحققت التي تقول بأن مربية الطفولة تتمتع بذكاء وجداني مرتفع.